

A K D N

شبكة الآغا خان للتنمية



التنمية الاقتصادية • التنمية الاجتماعية • الثقافة



شبكة الآغا خان للتنمية

A K D N

«لا تكون التنمية مستدامة إلا بقدر ما يصبح المستفيدون منها وبشكل متدرج، سادة هذه العملية. وهذا يعني أنه لا يمكن التفكير بالمبادرات من الناحية الاقتصادية فقط، وإنما كبرنامج متكامل يشمل إلى ذلك أبعاداً اجتماعية وثقافية. ويُعتبر كل من التعليم والتدريب على المهارات، والخدمات الصحية والخدمات العامة، والحفاظ على التراث الثقافي، وتطوير البنية التحتية، وتخطيط المدن وإعادة تأهيلها، والتنمية الريفية وإدارة المياه والطاقة، والرقابة البيئية، وحتى تطوير السياسات والتشريعات من بين الجوانب التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار.»

سمو الآغا خان في كلمة له في مؤتمر
مؤسسة الأمير كلاوس للثقافة والتنمية،
امستردام ٧ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٢

في ١١ تموز ٢٠٠٧، جرت احتفالات
اليوبيل الذهبي بمناسبة مرور خمسين
عاماً على تولي صاحب السمو
الآغا خان مقاليد الإمامة (الزعامة
الروحية) ليكون بذلك الإمام التاسع
والأربعين بالوراثة لطائفة المسلمين
الإسماعيليين. وقد نمت مؤسسات
شبكة الآغا خان للتنمية تحت قيادته
وأصبحت تخدم أناساً من عقائد
وأصول شتى. إلى اليمين، صاحب
السمو يتفقد أعمال البناء في إحدى
أكاديميات الآغا خان.



المحتويات

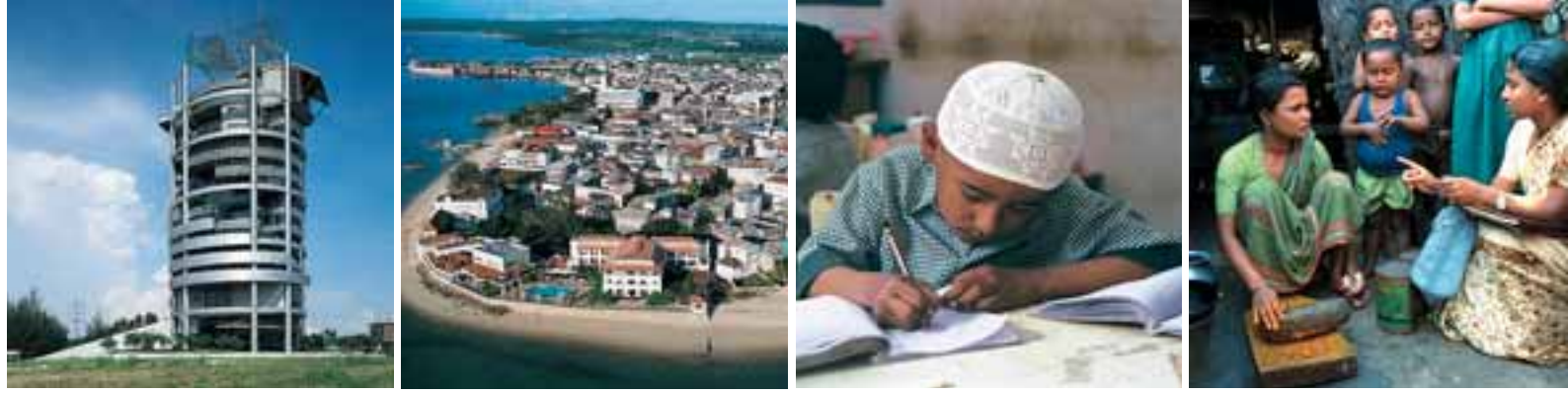
المقدمة	٤
التنمية الاقتصادية	١٣
صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية	
الخدمات المالية	
الخدمات الإعلامية	
خدمات الطيران	
خدمات الترويج الصناعي	
خدمات الترويج السياحي	
التنمية الاجتماعية	٢٣
مؤسسة الآغا خان	
خدمات الآغا خان التعليمية	
أكاديميات الآغا خان	
خدمات الآغا خان الصحية	
خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء	
وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة	
جامعة الآغا خان	
جامعة آسيا الوسطى	
الثقافة	٥١
مؤسسة الآغا خان للثقافة	
جائزة الآغا خان للعمارة	
برنامج المدن التاريخية	
برنامج التعليم والثقافة	

www.akdn.org

AKDN INFORMATION:
P.O. Box 2049
1211 Geneva, Switzerland
Telephone: (41.22) 909 7200
Facsimile: (41.22) 909 7291
E-mail: info@akdn.org

The Information Department
Aiglemont, 60270 Gouvieux, France
Tel: (33.3) 44 58 40 00
Facsimile: (33.3) 44 58 42 79
E-mail: information@aiglemont.org

المقدمة



شبكة الآغا خان للتنمية هي مجموعة من الوكالات الخاصة الدولية غير المذهبية التي تعمل من أجل تحسين ظروف وفرص معيشة الناس في مناطق محددة من العالم النامي. وللمؤسسات الشبكة مهام فردية تتراوح بين ميادين الصحة والتعليم وحتى العمارة والتنمية الريفية والترويج لمشاريع القطاع الخاص. وهي تتعاون فيما بينها للعمل نحو هدف مشترك هو بناء مؤسسات وبرامج بمقدورها الاستجابة لتحديات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي على أسس مستمرة. وتعرض هذه النشرة وكالات الشبكة الأساسية كما تقدم وصفاً عاماً لنشاطاتها وأهدافها.

نشأة المؤسسات

أسست عدد من مكونات الشبكة بالأصل في أواخر القرن التاسع عشر من قبل السير سلطان محمد شاه، جد الآغا خان الحالي، وسلفه كإمام للمسلمين الإسماعيليين الإماميين الشيعة. وجاء تأسيس تلك المؤسسات لتلبية احتياجات الطائفة الإسماعيلية في جنوب آسيا وشرق أفريقيا. أما اليوم، وفي ظل قيادة الإمام الحالي، فقد تنامت مؤسسات الشبكة لتتخطى ذلك الحيز الجغرافي، متزايدة بحجمها ونطاق عملها وتحولت إلى نظامٍ

من اليمين إلى اليسار:

عاملة صحة مجتمعية تقدم نصائح بشأن نظافة الطعام لعائلات في داكا ببنغلادش.

تقدم شبكة الآغا خان للتنمية برامج لتحسين التعليم في الطفولة المبكرة في ريف السند بالباكستان.

في زنجبار تعمل وكالات شبكة الآغا خان للتنمية في زنجبار من أجل تحسين التعليم في الطفولة المبكرة والحث على التنمية الاقتصادية والحفاظ على وإعادة تأهيل المدينة الحجرية القديمة وهو موقع يعتبر تراثاً عالمياً.

برج منارة ميسينياغا في كوالا لامبور الذي فاز بجائزة الآغا خان للعمارة عام ١٩٩٥ وهو حصيلة بحث المعمار كينيث بينغ لمدة عشر سنوات عن استراتيجيات تصميم سليمة بيئياً.



من اليمين إلى اليسار:

في مناطق في طاجكستان حيث تعمل شبكة الآغا خان للتنمية بارتفاع الأمن الغذائي من ١٥٪ حتى ٧٠٪ في غضون عشر سنوات.

للمساعدة في إعادة إحياء قطاع الخدمات المالية، قام صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بإعادة هيكلة رأس مال بنك تراست دياموند في كينيا كجزء من شبكة إقليمية تشمل الأعمال المصرفية والتأمين وتطوير الممتلكات.

تشكل النساء في كلية الطب بجامعة الآغا خان ٥٠٪ من طلبة الطب و ٤٤٪ من أعضاء الهيئة التدريسية.

تقدم وكالات شبكة الآغا خان للتنمية خدمات الإرشاد الزراعي من أجل مساعدة مزارعي أفريقيا الشرقية على زراعة وتصنيع وتعبئة وتسويق منتجاتهم من أجل التصدير.

أوجدت معه شبكة الآغا خان للتنمية. وتلتزم الشبكة بالحياد السياسي في كل البلدان التي تعمل فيها، وخدماتها متاحة أمام الناس بمختلف معتقداتهم وأصولهم. وأياً يكن الأمر فإن الطائفة الإسماعيلية تظل نقطة ارتكاز الشبكة بما درجت عليه من الخدمات الطوعية والاعتماد على الذات والكرم وزعامة الإمام الوارث.

حسب التقليد الإسماعيلي لا تقتصر مسؤوليات الإمام على تفسير مسائل العقيدة للطائفة الإسماعيلية التي يعيش أبنائها فيما يربو على خمسة وعشرين بلداً وينتشرون في العالمين الصناعي والنامي فحسب، وإنما أيضاً على علاقة تلك العقيدة بأحوال الوقت الحاضر. وبالنسبة للآغا خان فقد قاد ذلك الأمر إلى الاهتمام بالتنمية كعملية تقوم أسسها على مبادئ الإسلام حيث تتكامل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتحدد نوعية الحياة. وتعكس المؤسسات، التي أقامها الآغا خان منذ عام ١٩٥٧، عندما اختير من قبل جده كي يخلفه كإمام، الطبيعة المعقدة لعملية التنمية. وفي حين تعمل كافة الوكالات في ميادين محددة فإنها تعمل أيضاً من أجل تحديد السبل التي يمكن أن تتفاعل مساعيها فيها بحيث تُعزز كل منها الأخرى بصورة مشتركة.

التطوع

مؤسسات الشبكة تتقاسم خصائص مشتركة. العديد من المبادرات نشأت من خلال الطاقات المبذولة والالتزام والمهارات التي يُديها المتطوعون، حيث يشكل المتطوعون والعاملون المحترفون معاً الأساس لعمل وكالات الشبكة في الوقت الحالي. وتعمل الوكالات على مواهب الناس بشتى عقائدهم كما تعمل من أجل تعزيز كفاءة العاملين لديها بشكل مستمر.

وتتقاسم قطاعات الشبكة المختلفة أيضاً عدة مبادئ. سواء تعلق الأمر بمجال الصحة أو التعليم أو إعادة الإحياء المعمارية أو التنمية الصناعية، فإن مؤسسات الشبكة تسعى للوصول إلى الناس الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات، متممة بذلك مساعي الحكومة والجهات الأخرى، ولكن دون الحلول مكانهم.

تقوم وكالات الشبكة بمهامها، من خلال مشاركة الناس المحليين على كافة المستويات، في تحديد الخدمات التي تدعو الحاجة إليها وتقديم تلك الخدمات وتقوم فعاليتها. وتطال تلك المهام كلاً من المدن والأرياف. فمؤسسات الشبكة حاضرةً ليس في العديد من المدن الآخذة بالاتساع في أفريقيا وجنوب آسيا فحسب، وإنما أيضاً في المناطق الريفية التي غالباً ما تكون نائية. مع تركيز خاص على تمكين سكان المناطق الريفية من إيجاد الخدمات التي يحتاجونها والوصول إلى الفرص التي يريدون.

المعايير الصارمة

يطلب من مشروعات الشبكة أن تلبى معايير صارمة من حيث الأثر والإدارة والتطوير التنظيمي. وغالباً ما تطلق المبادرة بتلك المشاريع من قبل المجتمعات التي تخدمها وتدعم بشكل دائم من قبل تلك المجتمعات، حيث أن تلك المشروعات ترمي إلى تطوير مؤسسات وبرامج قابلة للحياة يمكن أن تصبح مستدامة بذاتها. وبوضع أهداف

سمو الآغا خان وحميد كارازاي،
رئيس أفغانستان، في أثناء إطلاق برنامج
«العودة إلى المدرسة» في كابول.

الآغا خان يلتقي رئيس الوزراء آج هاماني
(إلى اليمين)، وزعماء دينيين ووجهاء
محليين في تمباكتو بمالي.

الرئيس براويز مشرف والآغا خان في
حفل التخرج في جامعة الآغا خان
عام ٢٠٠٠.



الآغا خان والرئيس حسني مبارك يناقشان مشروعات لإعادة إحياء منطقة درب الأحمر التاريخية في القاهرة.

الرئيس بوتين والآغا خان يناقشان مبادرات التنمية في آسيا الوسطى.

الآغا خان ونيلسون مانديلا يلتقيان أثناء إطلاق نشاطات شبكة الآغا خان للتنمية، في موزامبيق.



مؤسسية واضحة في مشروعاتها ترمي المؤسسة إلى بناء قدرات دائمة من أجل تأمين الخدمات في المجتمعات النامية. وما يخدم هدف بناء المؤسسات هذا هو الروابط القائمة بين مؤسسات الشبكة وذلك ضمن القطاعات وفيما بينها. وما يدفع بها قدماً أيضاً مشاركات المؤسسات من خارج الشبكة في كل من الشمال والجنوب.

و يلعب التوزيع الجغرافي والتنوع الثقافي للطائفة الإسماعيلية دور المحفز القوي في عملية الربط هذه. فوجود الطائفة في أميركا الشمالية وأوروبا وكذلك في أفريقيا وآسيا أوجد جسراً فريداً من نوعه بين العالمين النامي والمتطور وهذا من أهم نقاط القوة التي تتمتع بها الشبكة.

إيجاد بيئات ممكنة

تسعى شبكة الآغا خان للتنمية لتعزيز دور القطاع الخاص في العالم النامي، وضمن نهجها اتجاه عملية التنمية يحتل دعم القطاع الخاص أهمية جوهرية. حيث يمكن أن يكون القطاع الخاص فعالاً خاصةً عندما يتعاون مع الحكومات التي تعزز ما أسماه الآغا خان «البيئة الممكنة» أي التشريع المفضل والهيكل التنظيمية والمالية. ويتصدر بناء البيئات الممكنة في كافة مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أهداف الشبكة. وقد تمت خدمة هذا الهدف في السنوات الأخيرة من خلال عقد اتفاقيات رسمية مع بلدان تعمل فيها مؤسسات الشبكة حيث تم توقيع مثل تلك الاتفاقيات مع عدد من الحكومات في آسيا وأفريقيا.

التمويل

تتطلب نماذج التنمية وقتاً كي تظهر فعاليتها وتمكن المجتمعات المحلية من تحمل المسؤولية الكاملة اتجاه تطوير مستقبلهم بذاتهم. وهكذا فإن وكالات شبكة الآغا خان للتنمية تقدم التزاماتٍ طويلة الأجل في المناطق التي تعمل فيها مسترشدة بالفلسفة القائلة إن البيئة الإنسانية المستدامة ينبغي أن تعكس الخيارات التي يتبناها الناس أنفسهم فيما يتعلق بطريقة

عيشهم بانسجام مع بيئتهم. وعليه فإن الاستدامة ومنذ البداية تولى الاعتبار المركزي.

لقد وسعت الشبكة خلال السنوات الأخيرة النشاطات غير الربحية لتبلغ معدلاً وسطياً سنوياً قدره ٣٠٠ مليون دولار. ويتم جني هذه الأموال والإنفاقات الإضافية الداعمة لوكالات الشبكة بسبل شتى بما في ذلك أموال الوقف واستيفاء الرسوم من المستفيدين والمنح. كما يتم تقديم التمويل من قبل الإمامة والطائفة الإسماعيلية إضافةً إلى وكالات مانحة دولية ومحلية. وتمول استثمارات الأسهم في نشاطات التنمية الاقتصادية أيضاً من قبل الإمامة وكذلك من قبل شركاء في القطاعين الخاص والعام.

الإمامة

يعود أصل الشبكة في الأساس إلى تقليد الخدمة الذي درج عليه المسلمون الإسماعيليون الإماميون الشيعة، المعروفون بصورة عامة بالإسماعيليين. فهم ينتمون إلى فرع الشيعة من الإسلام في حين يتألف الفرع الآخر الأكبر من المسلمين السنة. وعبر تاريخها الطويل ضمت الطائفة الإسماعيلية بين صفوفها أناساً من تقاليد ثقافية مختلفة عديدة ولا يزال التنوع الثقافي يميز الطائفة اليوم. حيث يعيش الإسماعيليون اليوم بصورة رئيسة في أواسط وجنوب آسيا وشرق أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا الشمالية.

وكما هو الحال مع المسلمين الشيعة الآخرين يؤكد الإسماعيليون أنه في أعقاب وفاة النبي محمد عليه الصلاة والسلام عين ابن عمه وصهره علي أول إمام أو زعيم روحي. وهم يعتقدون أن الرعامة الروحية تلك والمعروفة بالإمامة مستمرة في التوارث من علي وزوجته فاطمة، كريمة النبي. ووفقاً للعقيدة والتقاليد الشيعية يتم توريث الإمامة بواسطة التعيين. فللإمام الحق المقصور والمطلق أن يعين خليفته من بين أيّ من الذكور المنحدرين من صلبه.



تفصيلات منمنمات زخرفية من العهد الفاطمي عثر عليها في جامع الحاكم بالقاهرة.

أصبح السير سلطان محمد شاه الإمام الوارث الثامن والأربعين الوريث والأغاخان الثالث في الثامنة من عمره وظل إماماً للطائفة الإسماعيلية لمدة اثنتين وسبعين سنة.



الحقبة الفاطمية



تفصيلات منمنمات فاطمية عثر عليها
بجامع الصالحية في القاهرة.

الآغا خان الثالث والبيجوم آغا خان
وحفيدهما الأمير كريم
والأمير أمين آغا خان مع أبناء الطائفة
الإسماعيلية عام ١٩٥٣.



يقسم المؤرخون بصورة تقليدية التاريخ الإسماعيلي إلى عدة فترات مديدة. وتسيطر منجزات الدولة الفاطمية على قسط كبير من الفترة الأولى والتي تمتد بصورة تقريبية منذ بدايات الإسلام في القرن السابع الميلادي وحتى القرن الحادي عشر. فقد أوجدت السلالة الفاطمية التي جاءت تسميتها نسبة لفاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام، دولة شجعت على تطوير الفن والعلم والتجارة في الشرق الأدنى. بمنطقة البحر الأبيض المتوسط على مدى قرنين من الزمن. وكان مقر الدولة في القاهرة التي أسسها الفاطميون كعاصمة لهم.

وانتقل التمرکز الجغرافي للمسلمين الإسماعيليين بعد الفترة الفاطمية من مصر إلى سورية وبلاد فارس، حيث سقطت عاصمتهم هناك، أموت، أمام الغزاة المغول، وعاش الإسماعيليون بعد ذلك لقرون عديدة بشكل جماعات متشتتة في بلاد فارس وآسيا الوسطى في المقام الأول وكذلك في سورية والهند وسواها من الأماكن الأخرى.

القرنان التاسع عشر والعشرون

في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر مُنح آغا حسن علي شاه، إمام الإسماعيليين السادس والأربعون، لقب الشرف الوراثي «الآغا خان» من قبل شاه إيران. وغادر عام ١٨٤٣ بلاد فارس إلى الهند التي كانت توجد فيها طائفة إسماعيلية كبيرة. وفي عام ١٨٨٥ فارق الآغا خان الثاني المولود في بومباي الحياة وذلك بعد توليه مقاليد الإمامة بأربع سنوات فقط، ليخلفه جد الآغا خان الحالي السير سلطان محمد شاه الذي أصبح الإمام الوارث الثامن والأربعين والآغا خان الثالث في الثامنة من عمره وظل السير سلطان محمد شاه إماماً لمدة اثنين وسبعين عاماً وهي فترة حرجة في التاريخ الحديث للطائفة الإسماعيلية فقد لعبت قيادته دوراً حاسماً في تمكين الطائفة من التأقلم مع التغير التاريخي وبصورة ملحوظة من خلال بلورة مؤسساتها. إذ تم خلال هذه الفترة إيجاد المرافق الطبية والمدارس

والجمعيات السكنية والمصارف التعاونية التي تدار مركزياً وذلك بصورة رئيسة في شبه القارة بجنوب آسيا وفي شرق أفريقيا، وما زال العديد منها قائماً حتى اليوم كأجزاء من شبكة الآغا خان للتنمية. كما لعب السير سلطان محمد شاه أيضاً دوراً هاماً في التحول السياسي في شبه القارة وكان منتدباً إلى مؤتمرات الطاولة المستديرة في لندن في الثلاثينات من القرن الماضي. كما شغل منصب رئيس عصبة الأمم بين عامي ١٩٣٧ و١٩٣٩. وعمل ابنه الأكبر الأمير علي خان سفيراً لباكستان لدى الأمم المتحدة. أما الآغا خان الحالي، سمو الأمير كريم آغا خان فهو الإمام الوارث التاسع والأربعون للمسلمين الإسماعيليين الإماميين الشيعة وهو يلعب أيضاً دوراً هاماً ضمن الوسط الدبلوماسي.

حافظت أسرة الآغا خان على هذا التقليد من الخدمات في الشؤون الدولية. فقد كان عمه، المرحوم الأمير صدر الدين آغا خان، مفوض الأمم المتحدة السامي للاجئين ومنسق الأمم المتحدة من أجل مساعدة أفغانستان ومندوب الأمم المتحدة التنفيذي للأمين العام من أجل برنامج إنساني للعراق والكويت ومناطق الحدود الإيرانية العراقية والتركية العراقية.

الأمير صدر الدين آغا خان يلقي خطاباً في الجمعية العامة عام ١٩٦٦ بصفته المندوب السامي لشؤون اللاجئين.

سمو الأمير كريم آغا خان يبحث قضايا التنمية الريفية مع المزارعين أثناء زيارة إلى وادي الهونزا في باكستان عام ١٩٨٧.

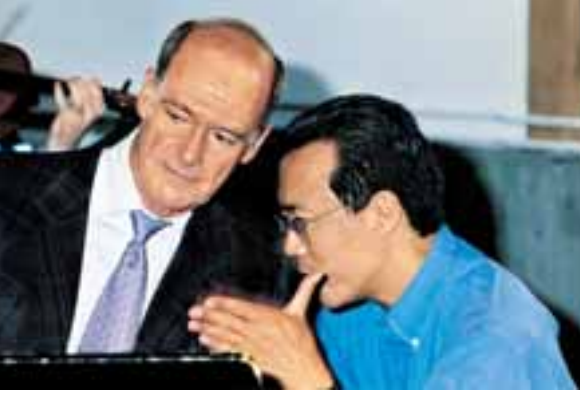


مدرسة البيول الماسي الثانوية للبنات في مومباي تؤدي الخدمات للطائفة منذ عام ١٩٤٧. تقريباً كل خريجات المدرسة تابعن دراستهن العليا.

من اليمين إلى اليسار:
صورة للسير سلطان محمد شاه،
الآغا خان الثالث، التقطت عندما كان
رئيساً لعصبة الأمم عام ١٩٣٧.

الأمير علي خان عندما كان يشغل
منصب سفير باكستان لدى الأمم
المتحدة عام ١٩٥٨.





الأمير أمين آغا خان والفيولونسيل
يويوما يتحدثان خلال محاضرة من
مبادرة الآغا خان الموسيقية في آسيا
الوسطى.

ودخل شقيق الآغا خان، الأمير أمين، دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمانة العامة للأمم المتحدة بعد تخرجه من جامعة هارفارد عام ١٩٦٥. ومنذ عام ١٩٦٨ أصبح الأمير أمين معنياً بشكل وثيق في إدارة مؤسسات الإمامة الأساسية للتنمية.

وتضطلع كبرى أبناء الآغا خان، وهي ابنته الأميرة زهراء، التي تخرجت من جامعة هارفارد عام ١٩٩٤ لتحصل على درجة بكالوريوس بمرتبة الشرف في دراسات تنمية العالم الثالث، بمسؤوليات التنسيق المتعلقة بمؤسسات محددة من مؤسسات الإمامة للتنمية الاجتماعية ومقر عملها في سكرتارية الآغا خان. أما نجله الأكبر، الأمير رحيم، الذي تخرج من جامعة براون في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٥ فيضطلع بمسؤوليات مماثلة فيما يتعلق بمؤسسات الإمامة للتنمية الاقتصادية. أما نجله الثاني، الأمير حسين، الذي تخرج من كلية وليامز من جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٧، فيعمل في سكرتارية الآغا خان وهو معني بالنشاطات الثقافية للشبكة.

الأمير رحيم آغا خان يقوم بزيارة لموقع
تابع لصندوق الآغا خان
للتنمية الاقتصادية في ساحل العاج.

الأميرة زهراء آغا خان تتحدث إلى
الطلاب والمدرسين في جامعة الآغا خان.

من اليمين إلى اليسار:
الرئيس بيل كلينتون والآغا خان
في لقاء بمؤتمر في
البيت الأبيض عن الثقافة
والديبلوماسية.

الآغا خان والأمير حسين في زيارة
للدرب الأحمر بالقاهرة حيث
تتواجد العديد من المبادرات الاجتماعية
والاقتصادية الواسعة النطاق في إنشاء
حديقة الأزهر.





التنمية الاقتصادية



صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية

يقوم

صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية، المؤسسة الوحيدة الربحية (أي التي تهدف لتحقيق الربح) في شبكة الآغا خان للتنمية، بتنفيذ نشاطات الشبكة في مجال التنمية الاقتصادية. وتندرج شبكة الشركات والمؤسسات المالية لذلك الصندوق ضمن مجموعات بحسب قطاع النشاط وهي خدمات الترويج الصناعي وخدمات الترويج السياحي والخدمات المالية وخدمات الطيران والخدمات الإعلامية. ويشغل الصندوق ما يربو على ٩٠ شركة مشاريع مستقلة توظف أكثر من ٣٠٠٠٠ شخص ولديه عوائد تزيد عن ١,٥ مليار دولار أمريكي.

ولصندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية فروع في كل من شرق أفريقيا وغرب أفريقيا وجنوب آسيا وآسيا الوسطى. فبالإضافة إلى تحقيق الدعم المالي للمشاريع الاستثمارية، يتبنى الصندوق مقاربة مباشرة في تنمية الموارد البشرية، لا سيما الخبرات الإدارية والفنية والتسويقية والمالية.

نشأ صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية وتنامى منبثقاً من مؤسسات مالية أسسها جد الآغا خان، السير سلطان محمد شاه، بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٦٠. وقام الآغا خان الحالي بتوسيع تلك المؤسسات وزيادة مجال عملها. فقد تأسس صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية عام ١٩٨٤ كي يجمع كل تلك المؤسسات تحت مظلة واحدة لتتمكن كل واحدة منها من الاستفادة من التراث والأخلاقيات التنموية المشتركة.

يركز الصندوق على التنمية المسؤولة اجتماعياً والملائمة تقنياً والقابلة للنمو والحياة اقتصادياً والحساسة بيئياً وذلك من أجل منفعة أوسع قاعدة سكانية ممكنة. هذا ويتميز الصندوق بالإدارة المباشرة للشركات ومشاركته القوية في الأسهم والتزامه الطويل الأجل في البلدان التي يعمل فيها.

استثمرت روشان، وهي شركة لخدمات الهاتف الخليوي أطلقتها شبكة الآغا خان للتنمية في العام ٢٠٠٣، ما يزيد عن ١٦٠ مليون دولار أمريكي في أفغانستان، وهي تغطي أكثر من ٤٥ مدينة و ١٠٠ تجمع سكاني أصغر. وقد ارتفع عدد المشتركين إلى أكثر من مليون شخص على مدار ٣ سنوات.

تقدم فنادق سيرينا، كهذه في إسلام آباد، عرضاً للحرف والتقاليد المعمارية المحلية.

الصفحة المقابلة: فريجو كين واحدة من مشاريع شركات صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية في شرق أفريقيا، تساعد ٢٥٠٠٠ مزارعاً كينيا على زراعة وتصنيع وتعليب وتسويق الفاصولياء إلى الأسواق الأوروبية.

الخدمات المالية

صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية الدعم لعدد من الدول النامية من خلال امتلاك أسهم في عدد من المؤسسات المصرفية وشركات التأمين والعقارات، في شرق إفريقيا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا.

بدأ العديد من مؤسسات الخدمات المالية التابعة لصندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية كجمعيات تعاونية تأسست في النصف الأول من القرن العشرين، من قبل جدّ الآغا خان وسلفه السير سلطان محمد شاه آغا خان. وعملاً بتوجيهات الآغا خان، ارتقت هذه المؤسسات، لتتحوّل إلى مصارف ومؤسسات للتأمين على الحياة والتأمين العام.

المصارف

يملك صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية استثمارات في العديد من المؤسسات في القطاع المصرفي. وهي تشتمل على امتلاك أغلبية الأسهم في بنك حبيب المحدود، وهو أكبر مصرف خاص في الباكستان، وقد تمّت حيازته من خلال برنامج حكومي للخصخصة في العام ٢٠٠٤.

تأسس بنك حبيب^١ في عام ١٩٤١ في بمباي، وأصبح أول مصرف تجاري يقام في الباكستان في العام ١٩٤٧، وهو حالياً يحتل المرتبة الأولى في القطاع المصرفي الخاص بالشركات. يبلغ عدد زبائن بنك حبيب المحدود من الأفراد ٥ ملايين شخص فيما يزيد إجمالي أصوله عن ٨,٥ مليار دولار أمريكي. ويعتبر المصرف رائداً في مجال إدخال المنتجات الجديدة مثل الصرافات الآلية وخدمات الزبائن الأخرى إلى السوق الباكستانية. ولدى المصرف أكثر من ١٤٠٠ فرعاً وهو موجود في ٢٥ بلداً في خمس قارات.

كما تأسس البنك التعاوني للتنمية^٢ في الهند من خلال دمج جمعيتين تعاونيتين صغيرتين. وفي أواسط تسعينات القرن العشرين، جرى تحويله إلى مصرف تجاري يعمل تحت اسم بنك الاعتماد المحدود للتنمية^٣. يعتبر صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية الذي سهّل نمو المصرف التعاوني أكبر حامل للأسهم في بنك الاعتماد المحدود للتنمية، الذي يدير في الوقت الحاضر ٦٣ فرعاً في ثماني ولايات في أرجاء البلد.



بمساعدة صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بدأت العديد من المؤسسات المالية كجمعيات تعاونية صغيرة ثم تطوّرت إلى مصارف وشركات تأمين أكثر أهمية في العالم النامي.

١ Habib Bank Limited (HBL)
٢ Development Co-operative Bank
٣ Development Credit Bank Limited (DCB)



في باكستان، شارك صندوق
الآغا خان للتنمية الاقتصادية في عملية
خصخصة بنك حبيب المحدود، وهو
ثاني أكبر مصرف في باكستان. ويضم
١٤٠٠ فرع في ٢٥ بلداً.

كما أن صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية هو مؤسس بنك الاستثمار والاعتماد القرغيزي^٤ وحامل الأسهم الرئيس فيه، حيث كان هذا المصرف قد افتتح في العام ٢٠٠١ كأكبر مصرف تجاري في جمهورية القرغيز. يركّز هذا المصرف على قطاع الشركات والتمويل المتوسط والطويل الأجل الذي سيسهم في نمو الصناعة المصرفية ويشجّع نشاط ريادة الأعمال.

في بنغلادش، يعتبر صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية المالك الأكبر للأسهم في شركة الترويج والتطوير الصناعي^٥، وهي المقدم الرئيس للخدمات المالية وخدمات الإقراض للمؤسسات التجارية والمشاريع الرئيسية في ذلك البلد.

تأسس بنك دياموند ترست^٦ في ثلاثينات القرن العشرين في كينيا للمساعدة على تدوير المدخرات المحلية على شكل قروض لبناء المنازل وللأعمال التجارية الصغيرة. وهو يدير حالياً عمليات في تنزانيا وأوغندا ويوفّر مجموعة من الخدمات المصرفية للأفراد فضلاً عن المنتجات التجارية المبتكرة مثل التأمين على الموجودات.

التأمين

تعمل مجموعة جوبيلي للتأمين^٧ (التي تأسست في ثلاثينات وأربعينات القرن العشرين) على أساس إقليمي في كينيا وتنزانيا وأوغندا. وتوفّر الشركة خدمات تأمين عامة فضلاً عن التأمين الطبي والتأمين على الحياة. وهي مدرجة في سوق نيروبي للأوراق المالية (البورصة). وتجري عمليات التأمين في باكستان من خلال شركتين طرحتا للاكتتاب العام: نيو جوبيلي للتأمين^٨، وهي ثالث أكبر شركة تأمين في البلاد، وتقدّم خدمات تأمين عامة، ونيو جوبيلي لايف^٩ التي تقدّم منتجات تأمين على الحياة وأخرى للتقاعد.

في العام ٢٠٠٤، تمّ تحويل نشاطات القروض الصغيرة التي كان يقوم بها صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية إلى وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة.

^٤ Kyrgyz Investment and Credit Bank (KICB)

^٥ Industrial Promotion and Development Company

^٦ Diamond Trust Bank

^٧ The Jubilee Insurance Group

^٨ New Jubilee Insurance

^٩ New Jubilee Life

الخدمات الإعلامية

تعود مجموعة الإعلام الوطني^{١٠} التي تأسست عام ١٩٦٠، أصلاً إلى صحيفتي تايفا^{١١} ونيشن^{١٢} (الوطني) في كينيا اللتين أنشئتا من أجل تقديم أصوات مستقلة خلال السنوات التي سبقت استقلال البلاد. وقد أضيفت على مشاركة الآغا خان الطويلة بالصحيفتين صفة المؤسساتية عام ٢٠٠٣ عندما أصبح صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية مالك أغلبية الأسهم للمجموعة.

تتضمن الأعمال عدداً متنامياً للصحف الوطنية الصادرة باللغتين الانكليزية والسواحلية، ودوريات أسبوعية إقليمية ومحطتي إذاعة وتلفزة. ووسعت المجموعة خلال السنوات الأخيرة أعمالها لتشمل أوغندا وتنزانيا.

للمجموعة ستة أقسام رئيسية. كما تتضمن صحف نيشن (الوطني) دايلي نيشن وصحيفتي صندي نيشن^{١٣} وصحف تايفا وأسبوعية كوست اكسبرس^{١٤} وأسبوعية «أفريقيا الشرقية»^{١٥} الإقليمية. ويدير قسم إذاعة الأمة تلفزيون الأمة وإذاعة الأمة على موجة FM. كما تتضمن المجموعة أيضاً شركة «مونيتور المحدودة للمطبوعات»^{١٦} في أوغندا والتي تنشر «صنداي مونيتور» اليومية والاسبوعية وتشغل إذاعة مونيتور (تبث على موجة FM).

وفي تنزانيا تنشر «مجموعة موانانشي المحدودة للإعلام»^{١٧} صحيفة موانانشي كما استثمرت في راديو أوهورو^{١٨}. وتضم المجموعة^{١٩} كذلك الشركة الوطنية للتسويق والنشر المحدودة وشركة النقل الوطني.

خدمات الطيران

قام صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بالاستثمار في قطاع خدمات الطيران، بما في ذلك امتلاك أسهم في الخطوط الجوية البوركينية، كجزء من خطته المصممة لضمان بقاء هذه الخطوط الجوية على المدى البعيد. في السنوات القادمة سوف يقوم صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية باستثمارات إضافية في هذا القطاع.



مجموعة الإعلام الوطني التي يملك معظمها ويديرها الكينيون تعتبر واحدة من أبرز الشركات الإعلامية في إفريقيا الشرقية.

- ١٠ Nation Media Group
- ١١ Taifa
- ١٢ Nation
- ١٣ Sunday Nation
- ١٤ Coast Express
- ١٥ The East Africa
- ١٦ Monitor Publications Limited
- ١٧ Mwananchi Communication Ltd
- ١٨ Radio Uhuru
- ١٩ Nation Marketing and Publishing Limited and Nation Carriers Division.

قام صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بالاستثمار في قطاع الطيران في غرب إفريقيا.





تأسست

خدمات الترويج الصناعي عام ١٩٦٣ كي تشجع وتوسع المشروعات الخاصة في مناطق جنوب الصحراء الأفريقية وجنوب آسيا. وقد أطلق ما يزيد على ٧٠ مشروعاً منذ ابتداء المجموعة بالعمل، لتشمل فئات الصناعات الغذائية والصناعات الزراعية والطباعة والتغليف والصناعات المعدنية والنسيجية. ومع تزايد تطلع الحكومات إلى القطاع الخاص لتقديم الخدمات يقوم صندوق الآغا خان للتنمية ببناء مشروعات البنية التحتية في مجالات الاتصالات والمياه والصرف الصحي وتوليد الطاقة.

وجعلت المعرفة بالظروف المحلية ومقاييس الإدارة الصارمة من الفروع الوطنية لخدمات الترويج الصناعي شركاء جذابين للمستثمرين الأجانب. تقوم الشركات الصناعية بالعمل في أفغانستان وبوركينا فاسو وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا ومالي وباكستان والسنغال وطاجكستان وتنزانيا وأوغندا. ولخدمات الترويج الصناعي حالياً استثمارات في أكثر من ٥٠ شركة في العالم النامي. كما أن لديها برنامجاً اجتماعياً موسعاً يتراوح من رعاية الطفولة حتى الصرف الصحي.

تصنع ألباك في كينيا كرتون مقوي عالي الجودة للتغليف من أجل تجارة مواد البستنة المتنامية.

وفي ساحل العاج تنتج شركة أخرى من شركات صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية منتجات رقائق البولي إيثيلين وقوالب الحقن.

سيقوم مشروع بامير للطاقة عند استكماله، والبالغ تكلفته ٢٦ مليون دولار أميركي، بتوفير طاقة كهربائية نظيفة قابلة للتجديد لمنطقة كانت تعاني من عدم كفاية الكهرباء والتدفئة منذ انتهاء المعونات السوفيتية لوقود الديزل عام ١٩٩٢.



الاستثمار الصناعي

تتضمن الأمثلة على المشروعات الاستثمارية الصناعة القائمة على الزراعة وهي شركة، سوسوكو^{٢٠}، التي تمت حيازتها بموجب برنامج الخصخصة في بوركينافاسو. وتمتلك سوسوكو مزارع قصب السكر الخاصة بها كما أنها تشغل أكبر معمل لتكرير السكر في البلاد. وتصنع ألباك^{٢١} في كينيا أكياس بوليبيروبيلين وكرتون مقوى للتغليف لجملة من الصادرات بما فيها منتجات البستنة كجزء من نشاطات صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية الإقليمية في مجال الطباعة والتغليف في شرق أفريقيا. ويوفر إنتاج بلاستيك التغليف في غرب أفريقيا التغليف للصناعات الغذائية ومواد التجميل. وتنتج شركات صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية أيضاً أدوات المطبخ المنزلية والصفائح المعدة للاستخدام في السقوف وأطر النوافذ ومنتجات الأسلاك. وتنتج شركات أخرى شبكات صيد الأسماك والمواد الصيدلانية.

تطوير البنية التحتية

يعتبر مشروع آزيتو للطاقة في ساحل العاج، أول استثمار لصندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية في قطاع الطاقة، وقد تلاه مشروعان آخران في الطاقة، وهما مشروع تسافو للطاقة في كينيا وحيازة مشروع الطاقة في مالي، وهو منشأة طاقة مائية، بموجب برنامج الخصخصة في مالي. ويعتبر مشروع آزيتو للطاقة الذي تبلغ استطاعته ٢٨٨ ميغاواط أكبر منشأة للطاقة في القطاع الخاص في جنوب الصحراء الأفريقية. وكان المشروع قد طُوّر وشُغّل من قبل شركة ABB، وشركة كهرباء فرنسا وخدمات الترويج



تقوم شركة أوغندا لصناعة شبكات صيد السمك، وهي شركة تابعة لصندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية، بصنع شبكات النايلون لصيادي الأسماك في بحيرة فيكتوريا.

تقوم فيلنيساك بتصنيع وتصدير أكياس الخيش والبولي بروبيلين. ويتم تداول أسهمها في سوق أبيدجان لتبادل الأوراق المالية.

٢٠ Sosuco
٢١ Allpack





توفّر منشأة آريزو للطاقة التي تبلغ طاقتها ٢٨٨ ميغاواط، والتي طوّرها صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية وشركة آ ب ب (ABB) السويسرية السويدية وشركة كهرباء فرنسا، ٣٠٪ من احتياجات ساحل العاج من الطاقة.

مركز إدارة الشبكة الجديد في كابول وهو جزء من شبكة (GSM) اللاسلكية يعتبر من أحدث المنشآت العاملة في هذا المجال، والتي أنشئت في أفغانستان.



الصناعي. وقد تم تمويل مشروع البنية التحتية، الذي يقوم به القطاع الخاص والبالغة تكلفته ٢٢٥ مليون دولار، من قبل مالكي الأسهم وقروض من وكالات التنمية الدولية والثنائية ومن المصارف التجارية، بما في ذلك هيئة التنمية الدولية والبنك الدولي.

استثمارات جديدة

انضم صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية إلى شركة التمويل الدولية عام ٢٠٠٢ للاستثمار في تطوير مشروع طموح لتوليد وتوزيع الطاقة بقيمة ٢٦ مليون دولار في مقاطعة شرقية نائية في طاجكستان. وسيقوم المشروع بتعزيز موارد الطاقة الكهربائية في المنطقة المهذدة بسبب عدم كفايتها كما سيساهم في تحسين الأحوال الصحية وتقليل التردّي البيئي والإسهام في تعافي اقتصاد المنطقة.

كما يقود صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية في بوجاغالي، أوغندا، مشروعاً لمحطة كهرومائية بطاقة ٢٢٠ ميغاواط تبلغ قيمته ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، حيث سيساعد هذا المشروع في معالجة النقص الحاد في الطاقة الكهربائية في المنطقة.

أما في مجال الاتصالات فيقوم صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بإدخال خدمات الهاتف النقال بنظام GSM إلى أفغانستان، البلد الذي تعرضت معظم خطوط الهاتف الثابتة فيه للدمار والتلف خلال سنوات النزاع، وستؤدي المبادرة، التي تقوم على مراحل، في نهاية المطاف إلى إنشاء نظام اتصالات يتصف بالجودة في سائر أنحاء البلاد. وفي طاجكستان استثمر صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية في مقاسم GSM التي توفر تغطية أوسع وأسعاراً أدنى.

وتوفر أيضاً شركة مساهمة، تابعة لخدمات الترويج الصناعي، مقرها في كندا وتستثمر في مشروعات صناعية متوسطة الحجم، توفر قوة عاملة وروابط فنية لشركات خدمات الترويج الصناعي الأخرى في العالم النامي. تعمل خدمات الترويج الصناعي في سويسرا كنقطة ارتكاز ومركز تقني للشركات العاملة ضمن إطار خدمات الترويج الصناعي. كما تقدم الدعم للشركات القادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية على المستويين المحلي والإقليمي.

خدمات الترويج السياحي

TPS

صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية بترويج السياحة من خلال
يقوم بناء وإدارة فنادق ومنتجعات وأماكن إقامة تسهم في النمو
الاقتصادي بطريقة تراعي البيئة والثقافة. تمتلك وتدير خدمات
الترويج السياحي لفنادق في آسيا وشرق أفريقيا تحت اسم «سيرينا»^{٢٢}.

ترمي خدمات الترويج السياحي إلى تعزيز الإمكانيات السياحية في
مناطق يتم انتقاؤها في العالم النامي. فالسياحة التي تروج الوعي بيئات
البلدان النامية وتزيد من الإعجاب بتقاليدها الثقافية يمكن أن تساعد على
حماية تلك البيئات والتقاليد.

أسست مشاريع خدمات الترويج السياحي أول فندق في السبعينات من
القرن الماضي في كينيا حيث اعتبرت فنادق وسفاري سيرينا رائدةً من
حيث جودة خدماتها وفن عمارتها ومسؤوليتها البيئية. وتمتد مشاركة
صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية في السياحة الشرق أفريقية لتصل
إلى تنزانيا حيث أقيمت فنادق سفاري ومنتجعات الخيام الفخمة في
مواقع ذات مناظر رائعة في حدائق خلاصة مشهورة عالمياً كما أفتتح فندق



تتعهد فنادق سيرينا بتقديم مستوى دولي
من الخدمات في الوقت الذي تحترم فيه
هموم البيئة فقد منح منتجع أمبوسيلي
سيرينا سفاري (الصور في الأعلى)
ثناء العالم الأخضر و«جائزة آستا لعام
٢٠٠٠ البيئية» من أجل مساعيها في
إعادة زراعة الغابات.

إلى اليسار: فندق سيرينا بزنجبار الذي
كان ذات يوم مبنى إدارياً مهتماً
ولا يستخدم بطريقة مناسبة، تم تحويله
إلى فندق ممتاز يجتذب السياح والكثير
من العملات الأجنبية التي تحتاجها
الجزيرة.



٢٢ Serena



في المدينة الحجرية التاريخية في زنجبار. واستثمر الصندوق أيضاً في فنادق في أفغانستان وموزامبيق وطاجكستان.

ومنذ مطلع ثمانينات القرن الماضي تملك خدمات الترويج السياحي أيضاً وأدارت فنادق في المناطق الجبلية في شمال باكستان كما بنت فنادق سيرينا في إسلام آباد وفيصل آباد وكويتا. وترمي هذه الفنادق إلى تشكيل حالة نموذجية وعامل تشجيع للتقاليد والحرف المعمارية المحلية.

الاعتبارات البيئية

كان الهدف في كل حالة تقليل الأثر البيئي إلى الحد الأدنى وزيادة المكاسب الاجتماعية والاقتصادية إلى أقصى حد. ففي تنزانيا، على سبيل المثال، تم إجراء أربع دراسات حول الأثر البيئي قبل بدء العمل في المشاريع. وحملت هذه التقييمات سلسلة فنادق سيرينا على تبني إجراءات لضمان استخدام أكثر كفاءة للماء. وفي فندق سيرينا في زنجبار تستخدم معدات خاصة لحرق النفايات من أجل توليد الطاقة للفندق.

تسعى سلسلة سيرينا جاهدة إلى حماية المناطق المرتبطة بفنادقها ومنتجعاتها. ففي مارا بكينيا، بعد حريق مدمر في إحدى الغابات، ساعد الضيوف في زراعة ٢٠٠.٠٠٠ شجرة. وفي حدائق الألعاب في أفريقيا الشرقية أعيد استثمار الدخل الذي تحقق من رسوم الدخول في صيانة الحدائق من خلال توظيف حراس حدائق إضافيين. وقد ساعدت تلك الإجراءات سلسلة سيرينا على الفوز بالعديد من الجوائز البيئية بما في ذلك شهادة تقدير من الكوكب الأخضر^{٢٣}.

وتمسكاً بمبادئها في توظيف الموارد المحلية تضع خدمات الترويج السياحي استثماراً قوياً في الدورات التدريبية المحلية. ولكي توسع نطاق الملكية المحلية فإن شركة ترويج الخدمات السياحية القابضة الكينية^{٢٤} عوّمت أسهمها في سوق الأوراق المالية في نيروبي.

إن فندق سيرينا كابول الذي تبلغ قيمته ٣٦ مليون دولار أمريكي هو أول فندق بدرجة خمس نجوم يفتتح في كابول خلال ٣٥ عاماً. وبناءً على طلب الحكومة الأفغانية، أعيد بناء الفندق، الذي كان قد تعرّض للهدم على مدى عقود من الحرب، من أجل توفير إقامة بمستوى دولي للزوار الأجانب والدبلوماسيين، وفي نهاية المطاف السياح الذين يزورون البلاد.

حرفي في أعمال الخشب يصمّم الكراسي التقليدية لفندق سوات سيرينا.

^{٢٣} Green Globe
^{٢٤} TPS Limited



التنمية الاجتماعية

مؤسسة الآغا خان



الآغا خان هي وكالة تنمية خاصة دولية لامذهبية ولأرباحية أسسها الآغا خان في سويسرا عام ١٩٦٧ تسعى للبحث عن حلول مستدامة لمشاكل الفقر والجوع والأمية والمرض الطويلة الأمد مع التأكيد بشكل خاص على حاجات المجتمعات الريفية في المناطق الجبلية والساحلية وغيرها من المناطق الفقيرة بالموارد.

تروج مؤسسة الآغا خان على المدى الطويل للاعتماد على الذات كسبيل للتقليل من الاتكال على المساعدة الخارجية. وتساعد مؤسسة الآغا خان المستفيدين على بناء قدراتهم واكتساب الثقة والكفاءة للمشاركة بفعالية في تصميم وتنفيذ ومواصلة العمل في النشاطات. كما تعمل مؤسسة الآغا خان على إنشاء هياكل مؤسسية وإدارية ومالية لضمان استدامة نشاطات البرامج من دون مساعدة خارجية.

لدى مؤسسة الآغا خان مكاتب في أفغانستان وبنغلادش والهند وكينيا وجمهورية القرغيز وموزامبيق والباكستان وسورية وطاجكستان وتزانيا وأوغندا وتعمل من خلال شركاء منفذين محليين في مواقع محددة، بما في ذلك المواقع الشمالية من باكستان ومنطقة بامير في طاجكستان وساحل شرق أفريقيا. وتقدم المنح لتلك المنظمات، أو في بعض الحالات تدار المشاريع بصورة مباشرة. وثمة أيضاً عدد كبير من المبادرات في كندا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية. تقوم المؤسسة حالياً بدعم ما يربو على مئة مشروع.

مكاتب البلدان المتطورة

تلعب أفرع مؤسسة الآغا خان في كندا، والبرتغال، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية دوراً هاماً في الحفاظ على العلاقات مع



ساهمت سباقات المشاركة التي تنظمها مؤسسة الآغا خان السنوية في كندا والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية وفي جمع عشرات الملايين من الدولارات من أجل مشاريع في إفريقيا وآسيا.

الصفحة المقابلة:

يصل برنامج الآغا خان للدعم الريفي إلى قرابة ١,٢ مليون شخص في ٤٠٠٠ قرية في شمال باكستان وتتضمن برامج عديدة إدارة الموارد الطبيعية وتطوير البنية التحتية.

المانحين، بما في ذلك ما يزيد عن ستين وكالة وطنية ودولية وآلاف من المانحين الأفراد والجمعيات. وتسمح الشراكات مع المانحين والمؤسسات النظرية بالتبادل التقني والفكري حول قضايا التنمية ذات الطبيعة المترقية.

المقاربة التشاركية الطويلة الأجل القائمة على أساس المجتمع

تقوم مؤسسة الآغا خان بتطبيق مقاربة متكاملة قائمة على أساس المجتمع والمشاركة وتعزيز المجتمع المدني واحترام الثقافة المحلية. وتسترشد نشاطاتها بالإيمان أن المساعدة الذاتية تحقق الكرامة واحترام الذات الذي يمكن بدوره أن يولد القدرة البشرية الخلاقة.

بغية بناء نماذج محلية مستدامة من التنمية تضمن مكاسب ثابتة وطويلة الأمد للسكان تلتزم المؤسسة بالعمل على المدى الطويل. فالمشاريع في شمال باكستان، على سبيل المثال، تتلقى الدعم منذ ما يزيد عن عشرين سنة. وهذه النماذج التي جرى اختبارها وتكييفها في جملة من السياقات المتنوعة صممت كي تكون عملية ومرنة. ومن خلال المطبوعات والأبحاث والحوار المتبادل حول سياسات وأساليب العمل، تشارك المؤسسة معرفتها وخبرتها مع الآخرين الذين يسعون للبحث عن حلول لمشاكل مماثلة.

التعليم

تعمل المؤسسة من أجل حلقة تعليم أساسية لجميع الأطفال بزيادة إمكانية وصول الطلاب للمدارس ورفع معدلات البقاء والاستكمال. وتسعى كذلك جاهدة لتحسين نوعية التعليم من خلال الاهتمام بالتحصيل الدراسي وخدمات تنمية الطفولة المبكرة القائمة على أساس المجتمع والتي تعول على الثقافة والموارد المحلية. وكطريقة من أجل الحفاظ على الجودة في المدارس تعمل مؤسسة الآغا خان لأجل ضمان مشاركة الأهل والمجتمع في تطوير المناهج وتمويل وإدارة المدارس. وتعمل المؤسسة كذلك على تقوية



يعتبر التنظيم القروي حجر الزاوية لنموذج التنمية الذي تتبعه مؤسسة الآغا خان.

تعمل مؤسسة الآغا خان لتحسين الوضع الصحي بين المجموعات الأقل تحصيلنا لا سيما تلك النائية جغرافياً والنساء في سن الإنجاب والأطفال دون سن الخامسة.

من خلال تجنيد المجتمع، قام الأهالي ببناء روضة مجيميني في زنجبار.



المؤسسات المحلية والإقليمية التي تلعب دوراً في تدريب المعلمين وبرامج تطوير المناهج وبرامج القيادة. والشاغل الأول هو الترويج للمساواة بين الذكور والإناث في الوصول إلى التعليم. ولتحقيق هذه الغاية تعمل مؤسسة الآغا خان على نحو وثيق مع وكالات شبكة الآغا خان للتنمية الأخرى ولاسيما مع خدمات الآغا خان التعليمية وجامعة الآغا خان.

الصحة



إن الغاية من البرنامج الصحي هي تحسين الصحة ووضع المجتمعات الريفية النائية مع الاهتمام الخاص بالنساء والأطفال. توفر البرامج خدمات قائمة على أساس المجتمع وعناية أساسية من الدرجة الأولى، وتحسين الجودة والاستدامة وتأثير الخدمات المقدمة، كما تقدم المساندة من أجل إصلاح القطاع الصحي والتطوير المؤسسي من خلال الترويج للتنوع والمنافسة والتمويل اللامركزي والإدارة وتقديم العناية. كما تقوم مؤسسة الآغا خان بدعم التداخلات ذات التكاليف الموجهة بفاعلية من ناحية صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة، والتغذية وضبط الأمراض المعدية.

في طاجكستان يكافح برنامج مؤسسة الآغا خان نقص اليود وهو السبب الوحيد الأكثر شيوعاً لإعاقات نمو وتطور الطفل.

في الباكستان، تجتمع تعاونية نسائية لمناقشة توزيع أموالها على المشاريع التنموية.

تعمل مؤسسة الآغا خان في مشروعات الحفاظ على المياه وإدارتها القائمة على أساس المجتمع.



التنمية الريفية

لقد باشرت مؤسسة الآغا خان وساندت برامج تنمية منذ أكثر من عشرين سنة وذلك ابتداءً ببرامج الآغا خان للتنمية الريفية في باكستان والهند في مطلع الثمانينات من القرن الماضي. ومن ثم، تم تبني الخبرة المكتسبة في هذه البرامج بعد ذلك وتطبيقها على برامج أخرى في أفغانستان وكينيا وجمهورية القرغيز وسورية وموزامبيق وطاجكستان. وتقوم المؤسسة علاوة على ذلك بتقديم المساندة للمنظمات الأخرى التي تعني بالتنمية الريفية.

تكافح برامج التنمية الريفية الفقر من خلال الادخارات والتسليف الريفي، وتطوير المشروعات، وإدارة الموارد الطبيعية، وتطوير البنية التحتية الإنتاجية، وزيادة الإنتاجية الزراعية. وترتبط هذه الأهداف باهتمام مركزي بوجود مشاركة على مستوى المجتمع وصناعة القرار.

تعزيز المجتمع المدني

تضم جميع برامج مؤسسة الآغا خان مواطنين يعملون سويًا لتحسين نوعية حياتهم. ومن الأمثلة على ذلك تشكيل سكان القرى للجان تنمية، أو عمل الأهل معاً في جمعيات تضم الأهل والمعلمين، أو تشكيل القابلات لمجموعات بغية تعزيز مهارات أفرادها. وتعمل وكالات شبكة الآغا خان للتنمية أيضاً مع مجموعات المواطنين.

في العام ٢٠٠٥، وإدراكاً منها بأن هذه المجموعات تحتاج للمساعدة والتشجيع كي تصبح مؤسسات مجتمع مدني فاعلة، أطلقت شبكة الآغا خان للتنمية برنامج مجتمع مدني ضمن كافة أرجاء الشبكة (تضطلع به مؤسسة الآغا خان).

يسعى البرنامج إلى جعل أثر جهود المجتمع المدني الحالية لشبكة الآغا خان للتنمية في حدّها الأقصى وإلى توسيعها كلما كان ذلك ممكناً. كما يسعى إلى إيجاد بيئة ممكنة لقطاع المجتمع المدني (بما في ذلك تشجيع جهود العمل الخيري المحلي مثل مركز الباكستان للعمل الخيري)، وتقوية مؤسسات مجتمع مدني منتقاة ودعم إنشاء مؤسسات جديدة أخرى حيث يكون ذلك ضرورياً.



أقامت برامج مؤسسة الآغا خان في كوجارات بالهند أنظمة غاز حيوية وحفرت آباراً واستصلحت الأراضي المتدنية المستوى وأنشأت أنظمة ري. ازداد دخل الناس وفي بعض الحالات اتخذت الهجرة للمدن اتجاهها معاكساً.



يقدم العاملون الصحيون في كوجارات عرضاً من أجل زيادة الوعي بالربط بين الصرف الصحي والماء والصحة.

البيئة

إن صندوق الأمير صدر الدين آغا خان للبيئة هو مركز جديد للنشاطات البيئية ضمن مؤسسة الآغا خان. يعمل الصندوق جاهداً للحفاظ على قيم وفلسفة وروحية الأمير الراحل صدر الدين آغا خان ومؤسسة بيليريف.

تعكس نشاطات الصندوق الروابط القائمة بين الفقر وندرة الموارد الطبيعية. وتشتمل نشاطاته على إدارة الموارد الطبيعية، والتنمية الريفية والأمن في البيئات الطبيعية الهشة. كما يروج الصندوق لإدارة وتنمية الموارد الطبيعية المستدامة من خلال التعليم وتنمية المناطق والأبحاث ذات الصلة والتي تعالج القضايا المزمّنة وتلك الناشئة في العالم النامي.

القصد هو مساعدة الشعوب المهددة من محيطها الطبيعي، مع العمل على حماية النظم البيئية الهشة المعرضة للخطر نتيجةً للنشاطات البشرية القصيرة النظر والمخططة بصورة سيئة.

ساهمت التنمية الحاسمة التي اضطلعت بها شبكة الآغا خان للتنمية على مدار ثمانية أعوام في تحسين الإنتاجية الزراعية فضلاً عن الحصول على العديد من المنافع البيئية، بما في ذلك انخفاض الحت، وإعادة إحياء غابات شجر الزان وعودة الطيور إلى البلد.

طلاب من أكاديمية الآغا خان يدرسون السلاحف في محمية طبيعية قرب ممباسا، بكينيا. ويعتبر التعليم البيئي مكوّناً هاماً من التعليم في مدارس الآغا خان.



خدمات الآغا خان التعليمية



تشغل خدمات الآغا خان التعليمية مدارس وخدمات تعليمية أخرى فيما يربو على ثلاثمائة منشأة في العالم النامي، تتراوح بين مراكز الرعاية اليومية وحتى المدارس الثانوية، وقد أرسى قواعد هذا النظام السير سلطان محمد شاه خلال النصف الأول من القرن العشرين، عندما أنشئت مئة مدرسة مخصصة بشكل أساسي للطائفة الإسماعيلية، وذلك في شرق أفريقيا وجنوب آسيا. وفي الخمسينات من ذلك القرن، في ظل قيادة الآغا خان الحالي، وسعت المدارس نطاق استيعابها للطلاب كما وسعت مجالها الدراسي.



تعمل مدرسة الآغا خان للبنات في كريم آباد بالباكستان نحو تلبية هدف خدمات الآغا خان التعليمية في تذليل العقبات أمام البنات من أجل تحقيق منجزاتهن.

زيادة الالتحاق بالتعليم

تهدف برامج خدمات الآغا خان التعليمية اليوم إلى إزالة العديد من العقبات القائمة في وجه الالتحاق بالتعليم وتحقيق الإنجازات في المجال الدراسي. ولكي تزيد من الوصول إلى التعليم واصلت خدمات الآغا خان التعليمية إقامة مدارس جديدة. كما تقوم بالتعاون الوثيق مع خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء ومؤسسة الآغا خان بدعم إنشاء المدرسة القائمة على أساس المجتمع. وفي شمال باكستان زادت «خدمات الآغا خان التعليمية» عدد ومجال المرافق المتوفرة للبنات. هذا وإن خدمات

من اليمين إلى اليسار:

تشغل خدمات الآغا خان الصحية أكثر من ٣٠٠ مدرسة تتراوح بين مراكز العناية ليوم واحد، الرعاية اليومية حتى المدارس الثانوية. فهي تعمل كي تضمن بيئات تعليم مبركر أفضل وزيادة الالتحاق بالتعليم وإبقاء الأطفال في المدرسة مدة أطول ورفع مستويات التحصيل الدراسي.





الآغا خان التعليمية بصدد إنشاء مدارس جديدة في بنغلادش والهند وكينيا وجمهورية القرغيز وطاجكستان وموزامبيق. ففي بنغلادش والهند وكينيا وجمهورية القرغيز وطاجكستان وتنزانيا والباكستان وأوغندا تدار المدارس والمراكز من قبل شركات خدمات وطنية. وبدأت مثل تلك النشاطات أيضاً في أفغانستان ومدغشقر وموزامبيق وسورية.

برامج تحسين المدارس



وقد أدخلت برامج تحسين نوعية التعليم في نظام خدمات الآغا خان التعليمية منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وبُدئ بالتدريب الميداني للمعلمين في المناطق الشمالية من الباكستان في عام ١٩٨٣. كما بدأت تجارب تحسين المدارس في الوقت ذاته في محافظة السند حيث أدخلت خدمات الآغا خان التعليمية منهج التعليم الذي يركز على محورية الطفل ثم في الهند وبنغلادش وكينيا وأوغندا وتنزانيا فيما بعد. وفي كينيا احتلت خدمات الآغا خان التعليمية موقع الريادة باستخدام الحاسب في الصفوف في حين بدأت العديد من المبادرات في مجال تعليم ما قبل المدرسة من قبل خدمات الآغا خان التعليمية في الهند.

تأسست مدارس الآغا خان في أوغندا في مطلع الثلاثينات من القرن العشرين. وتروج مؤسسات خدمات الآغا خان التعليمية للتعليم الفعال باستخدام مواد التدريب الملائمة كجزء من طرق التدريس المبتكرة التي تستعملها والتي تطبق حالياً في المدارس الحكومية.

تم تنفيذ بعض هذه الطرق المبتكرة الناجحة في مدراس حكومية وكذلك في مؤسسات خدمات الآغا خان التعليمية مما أسهم في التحسين الإجمالي للتعليم. ومع عمل كل من شركات الخدمات الوطنية ومؤسسة الآغا خان كحلقتين مترابطتين أصبح لهذه الكينونة من الخبرة في تطوير المعلم وتحسين المدارس تأثيرها عبر الشبكة. ويوفر معهد تطوير التعليم في جامعة الآغا خان قاعدة مؤسساتية دائمة تمتد تلك المبادرات التعليمية وغيرها بأسباب الاستدامة. ووفرت خدمات الآغا خان التعليمية أيضاً التمويل من أجل تحسين المهارات التربوية في مؤسسات للتعليم العالي تم انتقاؤها في طاجكستان وجمهورية القرغيز.

أكاديميات الآغا خان



في العام ٢٠٠٠، أطلق صاحب السمو الآغا خان عملية إنشاء أكاديميات الآغا خان، وهي شبكة متكاملة من المدارس التي تحتوي على أماكن إقامة داخلية للطلاب في كل من إفريقيا وجنوب آسيا ووسط آسيا والشرق الأوسط. تطمح الأكاديميات إلى طلاب يتمتعون باستقامة وفهم كبيرين وروح كريمة للسير باتجاه بناء وقيادة مؤسسات المجتمع المدني. ويجري انتقاء الطلاب الذي يتحلون بالجدارة بغض النظر عن قدرة أسرهم على دفع التكاليف.



يجري اختيار المعلمين والمعلمات استناداً إلى التزامهم بالتطوير الكلي للطلاب وتعليمهم المهني الذاتي المتواصل. وكجزء لا يتجزأ من كل أكاديمية هناك مركز للتطوير المهني، يقوم بدعم الأبحاث وتقديم تدريب متواصل وتعاوني للهيئة التعليمية في الأكاديمية والمعلمين والمعلمات من مدارس حكومية وخاصة مجاورة.



يستند التعليم في الأكاديميات إلى إطار برنامج مؤسسة البكالوريا الدولية. وضمن هذا الإطار، يدرس الطلاب في الأكاديمية أيضاً التعددية والأخلاق ودراسات الثقافة الإسلامية وعلم اقتصاد العالم ودراسات مقارنة في الحكومات. ويشدّد البرنامج على التفكير النقدي والتعلم الفعّال وحل المشاكل بصورة خلاقة.

بدأت أولى أكاديميات الآغا خان عملها في ممبasa في العام ٢٠٠٣. ويؤمّل بافتتاح أكاديميات أخرى في الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا ووسط آسيا.

توفّر الأكاديميات مرافق مميّزة لدعم النشاطات الرياضية والفنية والنشاطات اللاصفية. فضلاً عن ذلك، يتمّ تعزيز تعلم الطلاب والمعلمين والمعلمات من خلال المشاركة في برامج السفر والدراسة الدولية عبر شبكة الأكاديميات. ولدى الأكاديميات إمكانية الوصول إلى موارد ومشاريع وكالات شبكة الآغا خان للتنمية وشركاء دوليين هامين مثل أكاديمية فيليبس وجامعة هارفرد وجامعة أكسفورد ومدرسة شلوس سالم في ألمانيا.



خدمات الآغا خان الصحية



في المناطق الشمالية من باكستان يقوم العاملون الصحيون بزيارات فردية ويترأسون مناقشات جماعية حول موضوعات مثل الصحة الغذائية والصرف الصحي، في الخلفية مدرسة ذاتية المساعدة تابعة لخدمات الآغا خان التعليمية بناها القرويون بمساعدة من خدمات الآغا خان التعليمية ومؤسسة الآغا خان وخدمات الآغا خان للتخطيط والبناء.

على جهود الجماعات الإسماعيلية في العناية الصحية خلال الربع الأول من القرن العشرين أصبحت خدمات الآغا خان الصحية واحدة من أكثر أنظمة العناية الصحية غير الربحية شمولاً في العالم النامي. وهي تدير ١٦٨ مركزاً صحياً ومستوصفاً ومراكز مجتمعية أخرى؛ و٢٣ مركزاً للإحالة من الدرجة الأولى. بما في ذلك المراكز التشخيصية، ومراكز الرعاية الطبية الريفية ورعاية الأمومة، إضافة إلى خمسة مستشفيات عامة وأربعة مستشفيات للنساء والأطفال. وهي توفر أو تدعم خدمات الرعاية الصحية الأولية لما مجموعه ١,٧ مليون نسمة من السكان كما تتعامل مع ١,٨ مليون زيارة لمريض تقريباً كل عام.

بناء أنظمة صحية فعالة

إلى جانب كونها منظمة بشكل شركات خدمات وطنية في باكستان والهند وطاجكستان وأفغانستان وكينيا وتنزانيا وأوغندا فإن تلك المنشآت الصحية مرتبطة أيضاً دولياً من خلال السياسات والاستراتيجية الواسعة للشبكة في مجال العناية الصحية الأولية والخدمات السريرية وتطوير التمريض وإدارة الموارد البشرية.

تعمل شركات الخدمات الوطنية بشكل متزايد مع الخدمات الصحية الحكومية والمؤسسات الأخرى لتحسين وبناء أنظمة صحية وطنية فعالة. ففي باكستان، على سبيل المثال، تقدم خدمات الآغا خان الصحية مساعدة فنية للبرنامج الذي يدعمه البنك الدولي من أجل تقوية طاقة الخدمات الصحية الحكومية في مساندة المبادرات الصحية القائمة على أساس المجتمع. وفي طاجكستان تتعاون خدمات الآغا خان الصحية مع المستشفيات الحكومية في إقليم غورنو-بادخشان الذي يتمتع بالاستقلال الذاتي، من أجل إعادة تأهيل ومنهجة وتحديث الممارسة السريرية والعناية التمريضية. في أفغانستان، تقوم خدمات الآغا خان الصحية بتأسيس خدمات رعاية صحية على مستوى المناطق بالنيابة عن الحكومة في ثلاث ولايات. وتتضمن العديد من هذه الشراكات تعاوناً وثيقاً مع مؤسسة الآغا خان ومؤسسات جامعة الآغا خان.

أولويات الرعاية الصحية

صممت برامج الرعاية الصحية الأولية للوصول إلى المجموعات المستضعفة، لاسيما المجتمعات الريفية والنائية والعائلات ذات الدخل المتوسط المتدني في المدن. فالترويج الصحي والوقاية من الأمراض يعتبر بمثابة أساس كافة البرامج وفي حين تحتل الصحة الإنجابية والتلقيح والتدبير المتكامل لأمراض الطفولة موقع الأولويات الأساسية، إلا أن قطاع صحة البالغين (الأمراض القلبية الوعائية، والسكري، وأنواع منتقاة من السرطان، والصحة العقلية) هو أحد مجالات العمل في العديد من المواقع التي يتم تخدمها. إن الخبرة بالرعاية الصحية الأولية داخل شبكة الآغا خان للتنمية، حيث تعمل خدمات الآغا خان التعليمية على نحو وثيق مع كل من مؤسسة الآغا خان وجامعة الآغا خان، قد أثبتت فعالية الرعاية الصحية وجدواها الاقتصادية في تحسين الوضع الصحي.

في غياب مقدمين آخرين لخدمات ذات جودة عالية، تكمل خدمات الآغا خان الصحية عملها في الرعاية الصحية الأولية من خلال تقديم خدمات علاجية في مؤسسات تتراوح بين مراكز صحة أساسية وحتى مراكز تشخيصية ومراكز صحة شاملة ومستشفيات. وتركز خدمات الآغا خان الصحية في كل مستوى من الرعاية، على تقديم خدمات يحتاجها ويريدها المجتمع. وتهدف أيضاً إلى ضمان نوعية رعاية من شأنها أن ترفع بشكل هام المقاييس المحلية.

من اليمين إلى اليسار:

في كوجاراتكو جرات، عاملون صحيون يقدمون التدريب على كيفية قطع الحبل السري.

معالجة بإعادة الإماهة عن طريق الفم تعطى لطفل في مستشفى الآغا خان في دار السلام ببنزانيا.



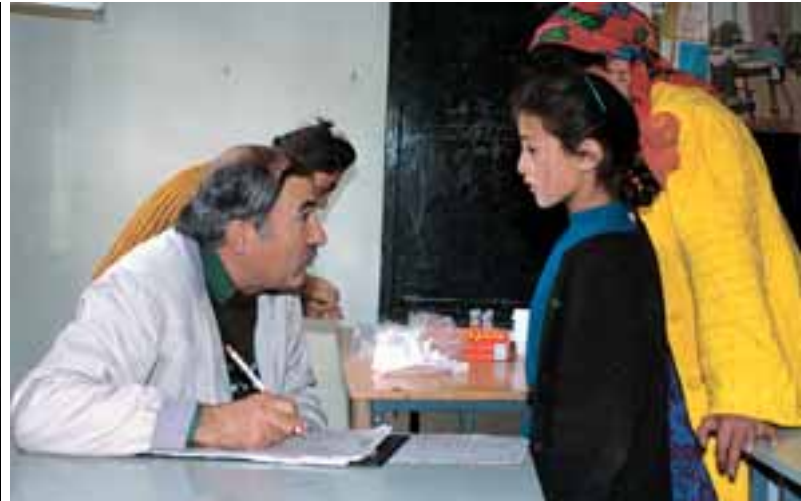
وتتضمن الإجراءات المتخذة لتحسين الجودة التدريب على زيادة الوعي والإدارة السريرية والتدقيق والاعتمادية المؤسسية والممارسة القائمة على أساس الدليل والتثقيف المستمر للممرضات والأطباء وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية.

مساهمات المتطوعين والمتطوعات

برزت العديد من مبادرات خدمات الآغا خان الصحية إلى حيز الوجود في الأصل من خلال قدرة وتقاني ومهارات المتطوعين ويعتبر كل من المتطوعين والعاملين المحترفين عنصراً جوهرياً لقيام خدمات الآغا خان الصحية بمهامها اليوم. وتعتمد إدارة شركات الخدمات الوطنية والمؤسسات الفردية على المتطوعين الذين يؤدون خدماتهم في هيئات حيث أنهم معنيون بتطوير السياسة والتوجه العام للشركات والمؤسسات ذات الصلة. في العديد من الأماكن، فإن العمليات والمهام اليومية للمؤسسات تدعم من قبل متطوعي الخدمة حيث أنهم يحتلون مواقع كانت خلافاً لذلك تستدعي توظيف أناس آخرين لقاء أجر مدفوع. يعنى المتطوعون أيضاً على المستوى البراجمي، كما هي عليه الحال في غورنو-بادخشان، حيث قام أطباء من أمريكا الشمالية وأوروبا بتشكيل فرق مع نظرائهم الطاجيك للعمل في المستشفيات من أجل التدريب المنتظم على مدار سنوات عديدة.

من اليمين إلى اليسار:

فريق طبي، يقوم بإجراء مسح ترعاه خدمات الآغا خان التعليمية الصحية حول المشاكل الصحية في فترة ما بعد الاتحاد السوفييتي، ويجري مقابلة مع بنت طاجيكية.
ممرضة تقوم بزيارة والدة شابة وطفلها في منطقة نائية من شمال باكستان.



خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء



تعمل خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء على تحسين البيئة القائمة لاسيما تصميم وإنشاء المساكن وتخطيط القرى وإدارة المخاطر الطبيعية ونظافة البيئة وموارد المياه والعوامل الأخرى التي تسهم في ظروف المعيشة في سائر أنحاء الهند وباكستان. وهي تخطط لإقامة برامج مماثلة في أفغانستان وطاجكستان. وتعمل في كل واحدة من تلك البلدان من خلال شركات خدمات وطنية. وتقدم خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء الخبرة المادية والفنية والتدريب وكذلك خدمات إدارة الإنشاءات سواء في المناطق الريفية أو المدن.



في باكستان برنامج الآغا خان للتخطيط والبناء يقدم مشورة فنية في تصميم وإنشاء مساكن مقاومة للزلازل.

يتم انتقاء المشاريع من قبل لجان مراجعة الإسكان المؤلفة من معماريين متطوعين ومهندسين إنشائيين ومستشارين مختلفين آخرين. وتقوم الرؤية الأساسية لعملها على اعتقاد الآغا خان «بالأثر البصري والمادي والعاطفي الذي يتركه المنزل اللائق على روح السعي البشرية» وفي الوقت الذي لا يمكن قياس أثر ذلك المنزل كمياً «يمكن للمنزل المناسب تأمين جسر فوق الخليج الكئيب بين الفقر والمستقبل الأفضل».



تلقت خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء في باكستان عدداً من الجوائز، بما في ذلك جائزة آكان للاستدامة وجائزة المسكن العالية. وبدعم من الحكومات والمانحين والشركاء، يجري تقليد برامجها مثل نظام تصفية المياه هذا في المناطق الشمالية لباكستان.

برامج المياه الريفية والصرف الصحي



تتضمن أولويات خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء تصميم وتنفيذ برامج للمياه الريفية والصرف الصحي، مثل هذا البرنامج في الهند.

تتضمن الأولويات الحالية لخدمات الآغا خان للتخطيط والبناء تصميم وتنفيذ برامج المياه الريفية والصرف الصحي والتي تعتبر بمثابة أمثلة على أفضل نموذج للعمل في منطقة جنوب آسيا، وحماية أسس المشروع من الكوارث الطبيعية الكبرى (الانزلاقات الأرضية والفيضانات والزلازل). وتأخذ خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء هذه الاعتبارات بالحسبان على مستوى القرية في نشاطات وضع الخرائط والتخطيط. وتساعد مشاركة المجتمع في زيادة القدرات المحلية في البناء والإدارة. ويتم تقييم جميع المشروعات بدقة من ناحية الاستدامة المالية.

تعمل خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء من خلال شركات خدمات وطنية غير ربحية في كل من باكستان والهند. وهي تقوم بنشاطها ذلك في الهند منذ عام ١٩٧١، أما نظيرتها في باكستان فتعمل منذ عام ١٩٨٠ علماً أن الجماعات الإسماعيلية كانت ناشطة في الترويج لتطوير السكن التعاوني في باكستان والهند لوقت طويل من القرن العشرين. وتعاون شركات الخدمات الوطنية تلك مع المؤسسات الأخرى لشبكة الآغا خان للتنمية والوكالات الحكومية والمنظمات الأخرى.

وتتضمن النشاطات الرئيسية في باكستان المساكن المحسنة لمجموعات الدخل المتدني والمهجرين وتأمين الماء ومنشآت الصرف الصحي وإدارة المشاريع في ترميم المواقع التاريخية والتوصيات بشأن صيانة وتحديد الأحياء السكنية والجمعيات الواسعة النطاق. وتتركز النشاطات أيضاً على تطوير التقنية الملائمة لزيادة مقاومة الزلازل وكذلك استخدام الطاقة الشمسية والكفاءة الحرارية وتحسين التهوية والإنارة الطبيعية.

في الهند تساعد خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء المجتمعات على إنشاء وحدات الصرف الصحي وتحسين موارد مياه القرى وتشديد أنظمة حصاد المياه ومراقبة جودة الماء. ومن المجالات الهامة التي تعمل بها خدمات الآغا خان للتخطيط والبناء أيضاً، تقويم مخاطر الكوارث الطبيعية، حيث تتعاون بشأنها بصورة وثيقة مع فوكاس وهي المؤسسة المرتبطة بشبكة الآغا خان للتنمية والعاملة في حقل الإغاثة الإنسانية.

قام برنامج تحسين البناء والتعمير بتطوير ما يزيد عن ٦٠ تداخل ذي تكلفة منخفضة لتحسين نوعية الحياة للعائلات الفقيرة، بما في ذلك مدافئ من دون دخان وأنظمة للتهوية.







في أفغانستان، ساعدت القروض الصغيرة التي قَدَّمتها وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة اللاجئين العائدين على البدء بأعمال تجارية وتوسعتها.

قَدِّمَتْ

شبكة الآغا خان للتنمية ولما يزيد عن ٥٢ عاماً منتجات وخدمات قروض صغيرة كمكوّنات لبرامج أو كمؤسسات قائمة بذاتها في أكثر من ١٥ بلداً في العالم النامي. كان كل من صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية ومؤسسة الآغا خان ومؤسسة الآغا خان للثقافة يديرون هذه البرامج، أما في الوقت الحالي، فتشرف عليها وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة، وهي عبارة عن وكالة تنمية دولية غير ربحية تأسست في سويسرا.

تكمّن الأهداف الأساسية للوكالة في التخفيف من الفقر والتقليل من هشاشة أوضاع الفقراء من السكان إضافة إلى الحد من الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي. وهي تسعى إلى مساعدة الناس كي يعتمدوا على أنفسهم ويكتسبوا المهارات المطلوبة للانتقال إلى الأسواق المالية السائدة.

سَلَمَ القروض الصغيرة

تبنّى وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة مقاربة متعدّدة المستويات لمساعدة الناس على "الانتقال" من الفقر إلى الأسواق المالية السائدة، ويمكن تكيفها بحسب حاجات وظروف الفقراء في بيئات المدينة والريف على حدّ سواء، فضلاً عن السياقات السياسية والاجتماعية الاقتصادية المختلفة. وتشتمل درجات "السَلَم" الثلاث هذه على:

برامج القروض الصغيرة، وهي تكون عادةً على مستوى المجتمع المحلي، وهذه البرامج مصمّمة لتوفّر للناس السبل لبدء أو توسيع النشاط الاقتصادي، وكي ينوّعوا هذا النشاط على مرّ الزمن ليتجاوز المشاريع المتناهية في الصغر. وكجزء من مجموعة خدمات القروض الصغيرة المقدّمة، يجري تدريس مفاهيم مثل أساسيات الممارسات التجارية وإعداد عروض تجارية، إذ أن هذه الخدمات تهدف إلى مساعدة المقترضين على أن يصبحوا رواد أعمال منضبطين ومتكّلين على أنفسهم.

مؤسسات القروض الصغيرة التي تملك هيكلية أكثر رسمية وشبكة من الفروع المحلية التي توفّر للزبائن طيفاً واسعاً من المنتجات والخدمات.

الصفحة المقابلة:

تعمل برامج وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة في مناطق ريفية وفي المدن وقد ساعدت الفقراء من ثقافات وخلفيات متباينة على زيادة دخلهم وتحسين نوعية حياتهم والاعتماد على أنفسهم.

في بعض الحالات، كما في جمهورية مالي وبوركينا فاسو، تقدّم المؤسسة القروض كما تشكّل صندوقاً للمدّخرات. وأسوة بكافة برامجها، تعمل مؤسسات وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة مع الزبائن على إدخال الممارسات الجيدة والمفاهيم الأخلاقية وأرفع مستويات العمل التجاري. مصارف القروض الصغيرة، والتي تخضع بصورة رسمية لتنظيم المصارف المركزية. توجه مصارف القروض الصغيرة هذه خدماتها للفقراء ومشاريعهم الصغيرة والمتناهية في الصغر، كما تعمل على الوصول إلى المستفيدين من خلال شبكة آخذة بالتوسع من الفروع الموزعة جغرافياً وتنشط في كل من أفغانستان والباكستان وطاجكستان. وهي تقدّم سلسلة من الخدمات مشابهة لتلك التي تقدّمها المصارف التجارية، بل وتزيدها شمولاً في بعض الحالات. ومن بين هذه الخدمات التسليف، والأدخار وخدمات التسديد، وتحويل الأموال، والإيجارات الصغيرة، وتمويل تحسين السكن، والتأمين الصغير، والقروض التعليمية. كما تدعم هذه المصارف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مع وصول المقترضين إلى مستوى أعلى من الاستدامة المالية. والهدف هو العمل وفقاً للممارسات الفضلى، والحفاظ على قاعدة رأس المال وتوليد فوائد صغيرة لتمويل التوسع.

خدمات القروض الصغيرة

قروض توليد الدخل: يتراوح التمويل الائتماني بين ١٠ دولارات أمريكية و ٣,٠٠٠ دولار أمريكي، وهو متوفر للبدء بأعمال تجارية جديدة أو إعادة إطلاق مشاريع قديمة أو توسيع نشاطات ريادة الأعمال الحالية أو النشاطات المولدة للدخل. وتشتمل المشاريع الممولة على المستلزمات والآلات الزراعية، وتربية وتسمين المواشي، وصناعة الأحذية، والمفروشات، والمؤسسات والحرف اليدوية، والخدمات ومحلات التجزئة، وصناعات الأكواخ، والمبادرات السياحية، والمطاعم الصغيرة، والدكاكين، ومحلات الخلاقة، ومقاهي الإنترنت، والعديد من أشكال ريادة الأعمال الأخرى. ويمكن أن تصل قروض المشاريع الصغيرة والمتوسطة إلى حدود ٣٠,٠٠٠ دولار أمريكي. القروض الأخرى: إضافة إلى توفير القروض الموجهة بصورة محدّدة لتوليد الدخل، تقدّم وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة قروض لتمويل الرعاية الصحية، والتعليم، والسكن، وتحسين المساكن، وحياسة الأراضي



في واحدة من أفقر مناطق القاهرة، ساعدت قروض وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة السكان على تحسين منازلهم وإعادة تأهيلها.

في كينيا، تقوم وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة بمساعدة المزارعين والعمال الموسميّين لكسب دخل إضافي خارج أوقات الموسم.





بحلول نهاية العام ٢٠٠٦، كان فريق عمل وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة القوي المؤلف من ١,٥٠٠ شخص قد وزّع ما يزيد عن ٢٧٥,٠٠٠ قرصاً تصل قيمتها الإجمالية إلى ٢٠٠ مليون دولار أمريكي.

في سورية، ساعدت القروض المزارعين على تركيب أنظمة ري بالتنقيط وبالرذاذ.



والبناء، وإيفاء ديون المرابين الممتدة عبر أجيال عدّة وفرض أخرى بديلة للكسب في أماكن زراعة المخدرات.

المدّخرات: تقدّم مجموعة من منتجات المدّخرات من قبل المصارف وبعض مؤسسات القروض الصغيرة، بما في ذلك حسابات ادّخار جارية وأخرى بفائدة تسمح بسحوبات متعدّدة وإيداعات مشروطة بفترات استحقاق متنوّعة. وفي جميع الأحوال، يمكن فتح حسابات إيداع بأقل من دولار واحد والحفاظ عليها. ويتم قبول الادّخارات من الأفراد والمجموعات والمؤسسات.

التأمين الصغير: توفرّ بعض مصارف وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة أيضاً مرافق للتأمين الصغير للمقترضين. وهناك نوعان لبوالص التأمين الصغير يقدمان عادة كرزمة واحدة، مع رسم صغير يقلّ عن دولارين اثنين في العام: بوليصة تقوم فيها شركة التأمين بتسديد الرصيد المستحق في حال الوفاة أو الإعاقة الدائمة، وبوليصة أخرى توفرّ مبلغاً نقدياً مباشراً لتغطية النفقات المرتبطة بالجنائز في حال الوفاة. وثمة مبادرة جديدة في التأمين الصغير ستقوم أيضاً بتطوير منتجات تسعى بشكل محدّد إلى حماية الفقراء ضدّ خسارة مدّخراتهم ودخلهم جرّاء أحداث كارثية مثل الوفاة والإقامة الطويلة الأجل في المستشفى وخسارة العمل التجاري أو المحصول.

الإيجارات الصغيرة: في بعض المناطق، تقوم وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة بتوفير خدمات إيجارات صغيرة، لتمكين الزبائن من شراء الأصول الثابتة والمعدّات الخاصة بالعمل التجاري لأغراض إنتاجية. وبما أن هذه القروض تتضمن إنفاقات كبيرة في رأس المال، فإنها يمكن أن تتراوح بين ٥٠٠ دولار أمريكي و ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي ويمكن سدادها خلال فترة تتراوح بين ٦ أشهر و ٣ سنوات.

خدمات تحويل الأموال: توفرّ مصارف وكالة الآغا خان للقروض الصغيرة أيضاً خدمات تحويل الأموال للزبائن. وتسمح هذه الخدمة للزبائن بتحويل الأموال بتكلفة غير باهظة سواء بين مدينة وأخرى ضمن البلد نفسه، أو تحويلات الأموال التي تتمّ من الخارج من خلال نظام سويفت للمدفوعات. وقد تمّ تصميم منتجات محدّدة للربط بين التحويلات من الخارج والاستخدامات الاقتصادية في البلد الأم.





جامعة الآغا خان



تهدف

جامعة الآغا خان، التي تأسست كأول جامعة خاصة في باكستان في العام ١٩٨٣، إلى الترويج للرفاه الإنساني من خلال نشر المعرفة وتوفير التعليم والتدريب والأبحاث والخدمات في مجال العلوم الصحية والتربية ومجالات أخرى. وجامعة الآغا خان مؤسسة لاطائفية مفتوحة لجميع من يملكون الجدارة، والقبول في برامجها الدراسية لا يستند إلى الحاجة المادية للطلاب. كما تركز الجامعة بشكل خاص على تطوير المرأة.

ومن خلال معاييرها الأكاديمية الرفيعة وبرامجها ذات الصلة بحاجات المجتمعات النامية، فإن عملها كشريك في الحوار مع الحكومات حول قضايا سياسات الصحة والتعليم، وتقديمها للخدمات الاجتماعية الأساسية، جعل جامعة الآغا خان تترك أثراً وطنياً في باكستان. ومع إطلاق برامج أكاديمية في شرق إفريقيا والمملكة المتحدة وسورية وأفغانستان، رسّخت جامعة الآغا خان نفسها كمؤسسة دولية في تسعة مواقع ضمن سبعة بلدان.

كلية العلوم الصحية

تقوم كلية التمريض بجامعة الآغا خان، التي بدأت عملها في العام ١٩٨٠، بتعليم الممرضات والممرضين كي يؤمنوا رعاية تمريضية نموذجية يحتذى بها ويُظهروا قيادة في التربية والممارسة والإدارة والأبحاث التمريضية. تقدّم الكلية برامج لنيل درجة الدبلوم العام في التمريض ودرجة بكالوريوس في التمريض خاصة بالممرضات والممرضين المسجلين ودرجة بكالوريوس في التمريض ودرجة الماجستير في التمريض. وبدأت كلية التمريض بجامعة الآغا خان في العام ٢٠٠١ برنامج الدراسات العليا للتمريض في كل من كينيا وأوغندا وتنزانيا في شرق إفريقيا. وبناءً على طلب مسؤولي التمريض والحكومات المعنية، قام البرنامج بتطوير وتوفير برامج للتعليم المتواصل والعالي حتى مستوى درجة البكالوريوس في التمريض لمن يعملون في سلك التمريض. بما يسمح لهم بالبقاء في أماكن عملهم في الوقت الذي يتابعون فيه تطوير أنفسهم من الناحية المهنية.

في الأعلى:

الخريجون من جامعة الآغا خان يأخذون دوراً قيادياً في مجالات التعليم، والصحة في البلدان النامية.

البرامج الأكاديمية في شرق أفريقيا تتضمن التمريض والطب والتعليم.

الصفحة المقابلة:

من خلال الأبحاث الموجهة لدراسة المشكلات، ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية الأساسية وعبر العمل مع الحكومات فيما يخص قضايا السياسات، كان لجامعة الآغا خان أثر مباشر على مجالات الصحة والتعليم في باكستان وعدد من الدول الأخرى.

وتوفر كلية التمريض في جامعة الآغا خان أيضاً المساعدة للمؤسسات الحكومية في أفغانستان ومصر وسورية وطاجكستان.

كلية الطب

تقبل كلية الطب، التي تأسست في العام ١٩٨٣، الطلاب للتسجيل في برنامج دراسي مدته خمس سنوات يؤدي لنيل درجة البكالوريوس في الطب البشري والبكالوريوس في الجراحة. وتتضمن أهداف منهاج الكلية تطوير الكفاءة السريرية ضمن المجتمعات والمستشفيات إلى جانب الترويج الصحي والوقاية من الأمراض. وقد أصبحت برامج الإقامة للدراسات العليا في عدد متزايد من العلوم السريرية معترف بها من قبل كلية الأطباء والجراحين، في باكستان، في حين تحظى أخرى بالقبول للحصول على الزمالة من الكلية الملكية في اسكوتلندة وإنكلترا.

تتضمن الدراسات العليا درجات الماجستير في العلوم في اختصاصات علم الأوبئة والإحصاء الحيوي، وكذلك في السياسات والإدارة الصحية، فضلاً عن درجة الدكتوراه في العلوم الصحية، وهي الأولى من نوعها في باكستان.



من عام ١٩٨٠ حتى ٢٠٠٣ درّبت مدرسة التمريض ما يزيد على ١٧٠٠ ممرضة وكانت ذات دور محوري في رفع مستواهن على كل من الصعيدين الوطني والدولي.

مستشفى جامعة الآغا خان واحد من المستشفيات التعليمية القليلة في العالم التي حصلت على شهادة (ISO 9001:2000) على جودة النظام الإداري.





في العام ٢٠٠٤، بدأت الجامعة بتوفير برامج الدراسات العليا في كينيا وتنزانيا في مستشفى جامعة الآغا خان في نيروبي ومستشفى الآغا خان في دار السلام. تركز الأبحاث في كلية العلوم الصحية على الحاجات الصحية للسكان في العالم النامي، بما في ذلك الأمراض المعدية وسوء التغذية والصحة الإنجابية والرعاية التعليمية والتمريضية. هذا وتبلغ نسبة الأوراق البحثية المتعلقة بالعلوم الصحية ذات الأصول الباكستانية المنشورة في المجلات العلمية الواردة من جامعة الآغا خان ما يزيد عن ٢٥٪.

مستشفى جامعة الآغا خان

يلتزم مستشفى جامعة الآغا خان، الذي تأسس في العام ١٩٨٥ كمؤسسة تعليمية أساسية تابعة لكلية العلوم الصحية، بتقديم معالجات ذات جودة عالية وأفضل الخيارات في المنطقة فيما يخص تشخيص الأمراض وإدارة وتولي رعاية المرض من قبل فريق متخصص. ويدعم هذه الخدمات أعلى نسبة طبيب مريض وممرض مريض إضافة إلى الخدمات المساندة.



تشكل النساء أربعة وأربعين بالمائة من الهيئة التدريسية في الجامعة والعديدات منهن يشغلن مراكز عالية كما وأن خمسين بالمائة من طلاب كلية الطب هم من النساء أيضاً.

يركز البحث على الأمراض المعدية وأنظمة تقديم العناية الصحية والأوبئة والمشاكل الصحية الأخرى في البلدان النامية.

يؤمن المستشفى الذي يحتوي على ٥٠٠ سرير طيفاً واسعاً من العناية الثانوية والثالثية لجميع المرضى المحتاجين. أما أولئك غير القادرين على تسديد نفقات العلاج، فيحصلون على مساعدة سخية من خلال جملة متنوعة من الإعانات وبرنامج اعاش المريض في المستشفى. وفي العام ٢٠٠٠، أصبح مستشفى جامعة الآغا خان أول مستشفى تعليمي في باكستان حاصل على شهادة (ISO 9001:2000) بالكامل. ويشكل برنامج ضمان الجودة في مستشفى جامعة الآغا خان نموذجاً يحتذى لمؤسسات الرعاية الصحية الأخرى في شبكة الآغا خان للتنمية.

مستشفى جامعة الآغا خان في نيروبي

في العام ٢٠٠٥، تحوّل مستشفى الآغا خان في نيروبي، والذي كان يعمل تحت رعاية خدمات الآغا خان الصحية، كينيا منذ العام ١٩٥٨، وبشكل رسمي ليصبح تحت إدارة وحكم جامعة الآغا خان، وهو يعرف حالياً باسم مستشفى جامعة الآغا خان في نيروبي. يعتبر هذا المستشفى الموقع التعليمي الأول لجامعة الآغا خان في شرق إفريقيا، حيث يركّز على الرعاية الصحية العالية الجودة، والأبحاث والتعليم الطبي العالي في كافة

التخصصات السريرية الرئيسة. وسيجري العمل على تكامل الوظائف الأكاديمية بشكل وثيق مع الخدمة السريرية.

معهد تطوير التعليم

تأسس معهد تطوير التعليم في جامعة الآغا خان في العام ١٩٩٣ من أجل تحسين مستويات التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية من خلال برامج تدريبية تستند على أساس المدارس. يقدم المعهد برنامجاً لدرجة الدكتوراة في التعليم مدته أربعة أعوام بدوام كامل، وبرنامجاً مكثفاً مدته سنتان يؤدّي لنيل درجة الماجستير وكذلك برنامج شهادة في التربية وإجازات دبلوم عالي في القيادة التربوية والتعليمية.

تستهدف برامجها، التي تستند إلى أسلوب تجريبي تطبيقي يؤكد على التجاوب، معلّمي المهن المستقبلية العاملين في المدارس العامة والخاصة في باكستان والمناطق الأخرى من شبه القارة الهندية وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وشرق إفريقيا. يقدم المعهد تدريباً في كيفية إدارة وقيادة المدارس لاسيما مدرءاء المدارس. كما قام بإطلاق أبحاث وحوارات ودراسات حول السياسات. وفضلاً عن مقره في كراتشي، يقوم المعهد بتشغيل مراكز للتطوير المهني في كراتشي وغيلغيت وتشترال في باكستان وثمة خطط لإقامة مراكز تطوير مهني في أجزاء أخرى من باكستان وشرق إفريقيا وآسيا الوسطى.

معهد تطوير التعليم في شرق إفريقيا

يجري حالياً التخطيط لمعهد مشابه في شرق إفريقيا، سيقدم بادئ ذي بدء دورات خاصة مصممة حسب الحاجة يتم في نهايتها منح شهادات إضافة إلى برنامج للدبلوم العالي مدته عام واحد وآخر مدته عامان للماجستير وذلك لتلبية حاجات مدرّبي المعلمين والمعلّمت وصنّاع السياسات ومدرءاء التعليم في كينيا وتنزانيا (عما في ذلك زنجبار) وأوغندا وموزامبيق.

معهد دراسة الحضارات الإسلامية

جرى إطلاق معهد دراسة الحضارات الإسلامية في العام ٢٠٠٢ كإحدى وحدات جامعة الآغا خان التي تهدف إلى التوسع في دراسة حضارات



يساعد الطلاب في تطوير التدخلات المقدر عليها مثل خدمات التلقيح وتقنيات ماء الشرب.

يعين على كل طالبة أو طالب تمرير أو طب أن يكرس جزءاً من وقته/ وقتها في المجتمعات التي تكون فيها الخدمة متدنية مثل زكاتشي أباديسس (مستوطنات في مستنقعات) بكراتشي.



تهدف مراكز التنمية المحترفة
للتطوير المهني في جامعة الآغا خان
لأن تكون متعددة التأثير من خلال
برامج في تدريب المعلمين وإدارة
المدارس وتحسين المدارس. وإضافة إلى
الباكستان، فقد تم إقامة مثل هذه المراكز
في شرق إفريقيا وآسيا الوسطى.

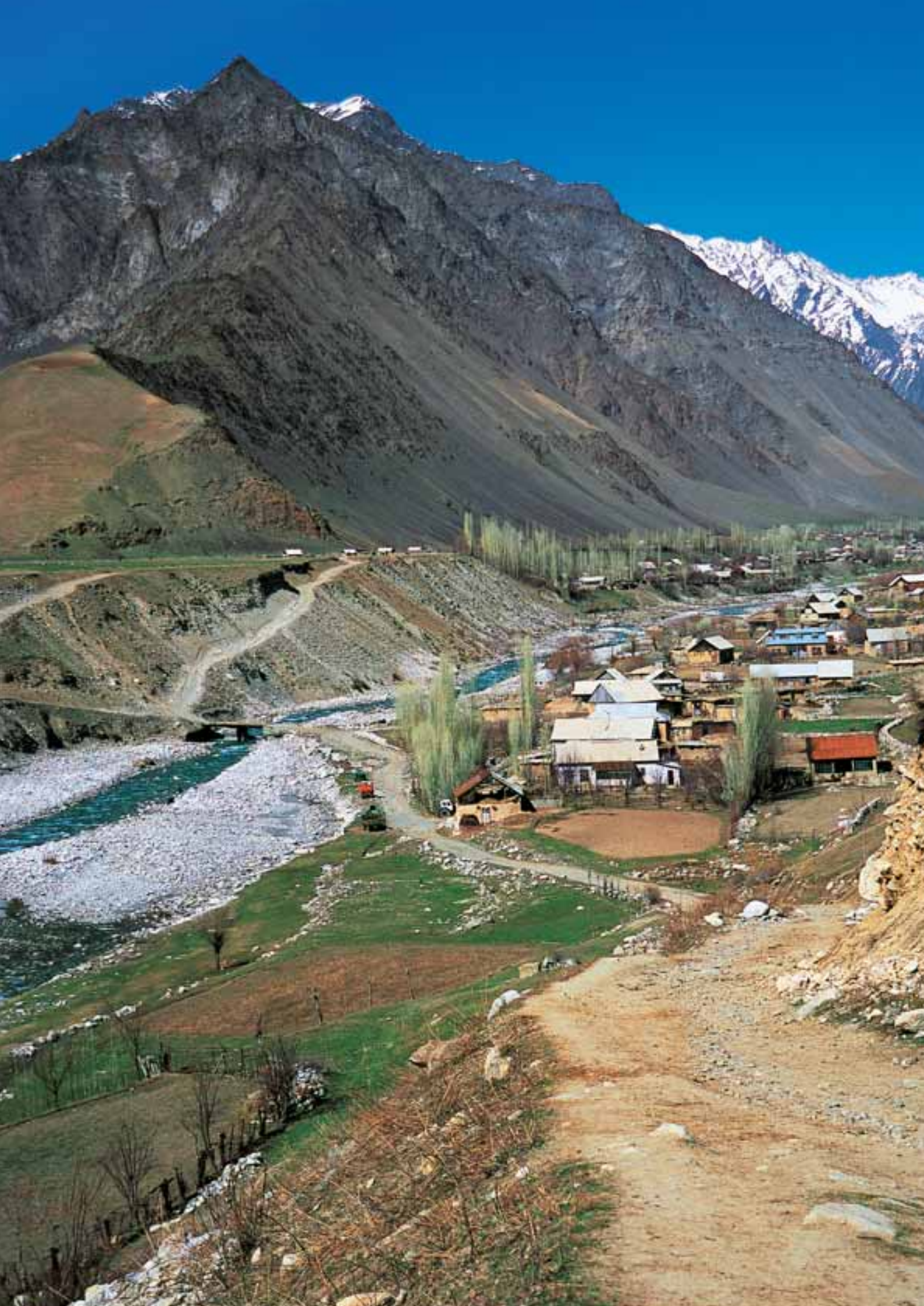
المسلمين. يسعى المعهد إلى تعزيز الأبحاث حول تراث المجتمعات الإسلامية بكامل تنوعها التاريخي وكيفية تدريس هذا التراث، إضافة إلى فكرها الأخلاقي والمعنوي وبنى الحكم الخاصة بها وحياتها العامة، فضلاً عن تعبيراتها الفنية والإبداعية بكافة أشكالها. كما أنه يسعى لخلق سياقات للتفاعل بين الأكاديميين والباحثين الذين تلقوا تدريباً تقليدياً وغيرهم من المحترفين. ويعمل معهد دراسة الحضارات الإسلامية أيضاً على تقديم إسهامات مميّزة في فهم المجتمعات الإسلامية، وبروز مواقف جديدة بين صفوف المسلمين وغير المسلمين.

الشراكات الدولية

بغية الحفاظ على جودة برامجها، نسجت جامعة الآغا خان علاقات مع عدد من المؤسسات المعترف بها دولياً من أجل تطوير المناهج والبرامج والهيئة التدريسية، وكذلك تظهر الأبحاث. وقد كانت جامعات هارفرد وماكجيل وماك ماستر، على سبيل المثال، خير عون في وضع المناهج في جامعة الآغا خان. وتتعاون الجامعة أيضاً مع جامعتي أكسفورد وتورنتو ومعهد كارولينسكا. وتعمل جامعة الآغا خان عن كثب مع حكومة باكستان ومختلف الوكالات الدولية في جهودها لتنمية المجتمع المحلي وتوسيع مجال نشاطاتها والوصول إلى عدد أكبر من الناس.

التوسع

تمشياً مع المهمة الموكلة إليها، فإن جامعة الآغا خان هي الآن في طور التحول إلى جامعة دولية حقيقية، بقصد تحقيق تواجد دائم في بعض المناطق، مثل شرق إفريقيا، كما تركز على بناء القدرات بشكل وسيط في مناطق أخرى. وتقوم جامعة الآغا خان في الوقت ذاته بتوسيع رقعة ومجال عملياتها الأكاديمية والتدريبية والخدماتية. في العام ٢٠٠٢، تم إنشاء هيئة الامتحانات الجامعية في جامعة الآغا خان، وهي خدمات امتحانية مبنية على المنهاج الوطني لشهادات الدراسة الثانوية. وتخطط الجامعة أيضاً لتأسيس كلية رئيسية للآداب والعلوم في الحرم الجامعي الجديد الذي يقع في ضواحي كراتشي بالإضافة إلى برنامج التنمية البشرية.





جامعة آسيا الوسطى

في عام ٢٠٠٠ وقّع سمو الآغاخان اتفاقاً لتأسيس جامعة آسيا الوسطى مع رؤساء طاجكستان وجمهورية القرغيز وكازاخستان.

جامعة آسيا الوسطى نتيجة لإدراك الدور المركزي للتعليم في التنمية. وقد تأسست الجامعة في العام ٢٠٠٠ من قبل حكومات كل من كازاخستان وجمهورية القرغيز

أُنشئت

وجمهورية طاجكستان وصاحب السمو الآغاخان، واضعة نصب عينها تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة بصورة عامة والمجتمعات الجبلية بشكل خاص من خلال تقديم مستوى معترف به دولياً من التعليم العالي.

ضمن الإطار الأوسع لمعالجة قضايا التنمية، يشدّد الإطار الأخلاقي للجامعة على أهمية الأمور التالية: حقوق الأفراد وأمنهم؛ والخدمة العامة والمسؤولية تجاه المجتمع المحلي؛ والعمليات الأخلاقية والشفافية في الحكومة والأعمال التجارية.

إن جامعة آسيا الوسطى هي جامعة خاصة وعلمانية. وهي أول مؤسسة تعليم عالٍ تأسست وفق ميثاق دولي، حيث تمّ توقيع المعاهدة الدولية والميثاق اللذان يؤسسان الجامعة من قبل رؤساء كازاخستان وجمهورية القرغيز وطاجكستان، بينما جرى لاحقاً التصديق عليها من قبل هذه البرلمانات على التوالي، ومن ثمّ جرى تسجيلها لدى الأمم المتحدة.

البرامج الأكاديمية

ستوفّر جامعة آسيا الوسطى ثلاثة برامج رئيسة في حرمها الموجود في ثلاثة أماكن:

كلية التنمية: تتألف هذه الكلية من ستة معاهد تلبي الموارد والحاجات التي تخصّ هذه المنطقة وهي: الأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية، والإدارة العامة، والتنمية الريفية، والسياحة والاستجمام، والتربية، وإدارة الموارد الطبيعية والبيئية.



كلية الآداب والعلوم: ستوفّر هذه الكلية درجة بكالوريوس في الآداب، والعلوم الحرّة حيث تستغرق الدراسة أربعة أعوام. سيشتمل البرنامج على المواد التأسيسية المطلوبة والتي تشدّد على التفكير النقدي والدراسة التي تعتمد على تداخل المناهج العلمية، فضلاً عن التركيز على العلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية، والعلوم الاجتماعية، والإدارة.

كلية التعليم المهني والمتواصل: تعالج هذه الكلية النقص في فرص التطوير المهني والحرفي في المنطقة. يقوم بقيادة هذه البرامج عدد من المدربين المختصين، وسوف تتمحور هذه البرامج حول الجوانب الاقتصادية المتعلقة مثل إدارة تطوير الشركات، وتقانة المعلومات، والإعلام المعاصر، واللغات التطبيقية، وإدارة القطاع العام والاجتماعي، والتعليم والتدريب المهني والتطوير.

سيكون التدريس في كافة البرامج الدراسية هذه باللغة الإنكليزية. وأما الطلاب الذين يحتاجون إلى تدريب لغوي فسيحصلون عليه قبيل امتحان القبول في الجامعة. كما يجري تدريس البرامج في كلية التعليم المهني والمتواصل باللغات الوطنية أو اللغة الروسية. سيكون التعليم في جامعة آسيا الوسطى مرتكزاً على الطالب وستتم الاستفادة بشكل هائل من المعلوماتية وعلوم الكمبيوتر.

ستستند عمليات القبول في جامعة آسيا الوسطى بشكل أساسي على الجدارة وستكون الجامعة مفتوحة أمام الطلاب من جميع أنحاء آسيا الوسطى، وسيحصل الطلاب المقبولين الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية جزئية أو كاملة، على هذه المساعدة عن طريق القروض، أو المنح الدراسية، أو مزيج من الاثنين.

الأبحاث

بما أن هناك بضع الجامعات تعمل بمثابة نقطة تركيز للأبحاث والمعارف حول آسيا الوسطى، تنوي جامعة آسيا الوسطى لعب هذا الدور وذلك بجعل الأبحاث جزءاً لا يتجزّء من كافة البرامج والنشاطات الأكاديمية. وهي ستركّز بصورة خاصة على نوع من البحث يتسم بالتكامل ودمج المناهج العلمية إذ أن هذا النوع من الأبحاث مطلوب لمعالجة التحديات



تعتبر كلية التعليم المهني والمتواصل في جامعة آسيا الوسطى أول مؤسسة تقدّم برامج تعليمية رسمية جامعية من دون درجة جامعية.

تتضمن المواد على فرص للتحسين الحرفي والمهني والتطوير الشخصي للشباب والشابات والبالغين.





لدى جامعة آسيا الوسطى مقرّات جامعية ثلاثة تخدم ما يزيد عن ٣٠ مليون نسمة في المناطق الجبلية لآسيا الوسطى. وهذه المقرّات الجامعية هي: نارين في جمهورية القرغيز (في الأعلى)، وخوروج في طاجكستان (في الأسفل)، وتيكيلى في كازاخستان.



التي تواجهها آسيا الوسطى، بما في ذلك إدارة الموارد الطبيعية، والإدارة العامة، والتربية، والتنمية الريفية، والثقافة. وستشتمل أولوياتها على أبحاث الحكومة بسياسات موجهة وقائمة على أساس المجتمع، وهي تعزّز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

التنمية الاقتصادية

بما أنه يتوقع أن يكون لجامعة آسيا الوسطى أثر اجتماعي واقتصادي هام على المنطقة، سيقوم برنامج خارجي بإدارة هذه التأثيرات. كما سيعمل البرنامج أيضاً على جذب استثمارات جديدة من خلال تحديد الفرص الاقتصادية؛ وتوسيع الأعمال التجارية الإقليمية القائمة؛ وخلق الفرص من خلال توفير إمكانية الوصول إلى البنية التحتية لجامعة آسيا الوسطى، ومعارفها وخدماتها؛ وتعزيز التأثيرات الاقتصادية المتزايدة لمقرّات الجامعة الثلاثة من خلال توفيرها للتدريب والتوظيف للسكان المحليين بالإضافة إلى تأمين الخبرة والتواصل مع المشاريع الإقليمية والدولية الأخرى.

إنشاء مباني الحرم الجامعي

تقوم جامعة آسيا الوسطى بإنشاء مباني جامعية في تيكيلى بكازاخستان، ونارين بجمهورية القرغيز وخوروج بطاجكستان. سيتضمّن كل مبنى من هذه المباني منشآت أكاديمية ورياضية وسكنية ذات مستوى عالمي وهي محاطة بحدائق خضراء، ممّا سيخلق بيئات فريدة للتعلّم تكون متاحة للمجتمعات المحلية المحيطة. عندما تكتمل منشآت المبنى الجامعي الرئيس، سيصل العدد الإجمالي لطلاب البكالوريوس والدراسات العليا المقيمين في هذه المنشآت إلى حوالي ٣٠٠٠ طالب.

تم البدء بصندوق وقف الجامعة عندما منح الآغا خان هبات تبلغ قيمتها الإجمالية ١٥ مليون دولار أمريكي عند توقيع معاهدة جامعة آسيا الوسطى. وسيتمّ تقديم تمويل إضافي من قبل مانحين أفراد، ومؤسسات خاصة، ومؤسسات دولية، ووكالات تنمية دولية وحكومات. فيما تقدّم الدول المؤسّسة بتوفير الأراضي لمباني الجامعة ورزمة من الامتيازات المالية وأشكال مختلفة أخرى من الدعم.



الثقافة



مؤسسة الآغا خان للثقافة

تقوم

مؤسسة الآغا خان للثقافة بتنفيذ مبادرات ثقافية ترمي إلى إعادة إحياء تراث المجتمعات في العالم الإسلامي والإسهام في تنميتها الاجتماعية والاقتصادية. وتتضمن برامج المؤسسة جائزة الآغا خان للعمارة التي تقر بنماذج من التميز المعماري التي تشمل التصميم المعاصر والإسكان الاجتماعي وتحسين المجتمع وتطويره والترميم وإعادة الاستخدام والحفاظ على الموقع وكذلك القضايا البيئية والجنائن. ويضطلع برنامج الآغا خان للمدن التاريخية بالقيام بنشاطات محددة تتركز على إعادة الإحياء الهندسي والاجتماعي والاقتصادي للمواقع التاريخية في العالم الإسلامي. كما يسعى البرنامج أيضاً إلى التأكيد على أن الاهتمامات الثقافية والمبادرات الاجتماعية الاقتصادية يمكن أن تشكل دعماً مشتركاً.

ويتألف برنامج التعليم والثقافة من برنامج الآغا خان للعمارة الإسلامية في جامعة هارفارد ومعهد ماساشوستس للتكنولوجيا وموقع ArchNet على شبكة الإنترنت ومبادرة الآغا خان للموسيقى في آسيا الوسطى ومشروع الآغا خان للعلوم الإنسانية في آسيا الوسطى. وأحدث ما تتعهد المؤسسة بالقيام به هو وحدة دعم المتاحف التي ستشرف متحف الآغا خان للفن الإسلامي في تورنتو ومتحف القاهرة التاريخي.

تعمل المؤسسة على تحسين وتدريب الممارسين المحترفين وتعميق الفهم بالعمارة الإسلامية ضمن مختلف الثقافات، والارتباط الجوهري بين العمارة والثقافة في الحضارات الإسلامية. كما أنها تسعى أيضاً لخلق وعي وتقدير أكبر للتنوع والتعددية في العالم الإسلامي وكذلك الغربي.

في كابول، يعتبر ترميم ضريح تيمور شاه وحدائق بابور أقدم موغال «حدائق الفردوس» المغولية، جزءاً من التزام شبكة الآغا خان للتنمية بإعادة إعمار وتنمية أفغانستان الطويلة الأجل.

الصفحة المقابلة :

قام برنامج المدن التاريخية في مؤسسة الآغا خان للثقافة بترميم قلعة حصن باليت فور (Baltit Fort) في هونتزا بالباكستان كجزء من استراتيجية شاملة لإعادة تأهيل ورفع مستوى المجتمع التاريخي والمستوطنات المحيطة.

جائزة الآغا خان للعمارة



أنشئت

جائزة الآغا خان للعمارة في عام ١٩٧٧ من قبل صاحب السمو الآغا خان وذلك لتسلط الضوء على نماذج من التميّز المعماري الذي يعكس التصميم المعاصر، والإسكان الاجتماعي، وتحسين المجتمع المحلي وتطويره، وإعادة الإحياء وإعادة استخدام والإبقاء على المنطقة المختارة، فضلاً عن تصميم الحدائق، والقضايا البيئية. تسعى الجائزة إلى تحديد المشاريع التي تشكل أثراً هاماً على الخطاب المعماري في المجتمعات المسلمة وفي كافة أرجاء المعمورة.

الجائزة فريدة من نوعها بين الجوائز المعمارية الكبرى، ليس من حيث مكافأة المماريين على أعمال معاصرة نموذجية فحسب، بل أيضاً من حيث التركيز على مشروعات تُظهر الحلول المبتكرة والقابلة للتكرار لمواجهة التحديات التي تفرضها عملية التنمية.

مُنحت الجائزة لبلديات، وأصحاب مشاريع وزبائنها، وتقنيين، ومعلمي بناء. وتضمّنت المشروعات التي فازت بالجائزة تجمّعات إسكانية اجتماعية، وترميم مبانٍ فردية، ومشاريع للحفاظ على المناطق، وتصاميم مبتكرة للحدائق وبرامج تهدف إلى تحسين البيئة في المدن. تميّز الجائزة،

من اليمين إلى اليسار:
الفائزون بجائزة الآغا خان للعمارة
في العام ٢٠٠٤ هم:

نموذج للملجأ من أكياس الرمل،
في مواقع مختلفة

مدرسة غانندو الابتدائية في
بوركينافاسو

مكتبة الاسكندرية في مصر

مسجد العباس في اليمن

إعادة إحياء مدينة القدس القديمة

منزل B2 في تركيا

برجا بيتروناس في ماليزيا





التي تديرها لجنة توجيهية يرأسها صاحب السمو الآغا خان، بعملية الانتقال الصارمة التي تتبعها. وتتضمن دورة الجائزة التي تمتد لثلاث سنوات جولة مكثفة من الترشيحات، وتوثيق المشاريع، والتصفيات، ومراجعات تجرى في المواقع.

يقوم المسؤولون عن الترشيح، أثناء الدورة، بتحديد عدة مئات من المباني العصرية إلى جانب مشاريع الحفاظ وإعادة التأهيل وعرضها على هيئة محلفين مستقلة. بدايةً، يجري انتقاء أعضاء هيئة المحلفين من فروع علمية مختلفة، بما في ذلك الآداب، وعلم الآثار، والعلوم الاجتماعية، والتخطيط العمراني، إضافة إلى العمارة، ويقوموا بعدها باختيار الفائزين بالجائزة.

خلال الدورات العشر للجائزة التي انطلقت في العام ١٩٧٧، تمّ توثيق ما ينوف عن ٦٠٠٠ مشروع بناء، فاز أكثر من ٩٠ منها بجائزة الآغا خان للعمارة.

كما مُنحت جائزة الرئيس الخاصة ثلاث مرات كتقدير منها لإنجازات مشهود لها طوال الحياة قام بها معماريون متميزون وهم حسن فتحي ورفعت الجادرجي وجفري باوا.



برنامج الآغا خان للمدن التاريخية

برنامج الآغا خان للمدن التاريخية، الذي تأسس في
العام ١٩٩٢، بالحفاظ على المباني التاريخية وبعض
أجزاء المدن وإعادة تأهيلها بطرق من شأنها تحفيز التنمية
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ومنذ أن بدئ بالبرنامج، تم إطلاق أكثر
من ٢٠ برنامجاً متميزاً في مناطق ومواقع مختلفة من العالم الإسلامي.

في كابول، قام برنامج الآغا خان للمدن التاريخية بإعادة تأهيل حديقة
بابور، التي تضم ضريح الإمبراطور بابور الذي عاش في القرن السادس
عشر، إضافة إلى أماكن السكن المحيطة به ومنشآت الصرف الصحي
العامّة. كما قامت المؤسسة أيضاً بإعادة إحياء مقام الإمبراطور تيمور شاه
الذي حكم في القرن الرابع عشر، مع تحسين المنطقة المحيطة به.

وفي مدينة القاهرة التاريخية، قام برنامج الآغا خان للمدن التاريخية
بتحويل موقع فسيح قاحل إلى حديقة ضمن المدينة تبلغ مساحتها ثلاثون
هكتاراً. أما في زنجبار، فقد استكمل البرنامج ترميم أبنية فارغة تشكل
معالم مطلة على شاطئ البحر، حيث قام بإعداد مخطط للحفاظ على
المدينة الحجرية القديمة، التي تعتبر موقعاً كبيراً للتراث العالمي. واعتبر
تدريب الحرفيين المحليين على مهارات العمل بما فيها الحفر والأعمال
الحجرية التي كانت منسية بشكل كبير من أهم مكونات المشروع.

أما في المناطق الشمالية من باكستان، فقد ساعدت مشروعات إعادة
تأهيل وإعادة استخدام الحصون التاريخية والقصور والمباني البارزة
والمستوطنات التقليدية، إضافة إلى ترويج الحرف وتقنيات البناء التقليدية،
على تحويل المجتمعات الفقيرة إلى مجتمعات مزدهرة نسبياً.

وفي سمرقند، ساعد برنامج الآغا خان للمدن التاريخية في إعداد مخطط
جديد للمدينة التيمورية، بما في ذلك مقترحات للتصميم العمراني لإعادة

اكتمل بناء الأزهر في العام ٢٠٠٥، غير أن النشاطات المستمرة تركز على منطقة
الدرب الأحمر المجاورة، حيث يشمل العمل على إعادة تأهيل المساكن، والحفاظ على
الأبنية ذات القيمة البارزة، وبرامج الرعاية الصحية، والقروض الصغيرة، والتعليم.



تلقي حصن شيغار في بلتيستان
بالباكستان جوائز ترميم عدّة.





في جمهورية مالي، قام برنامج الآغا خان للمدن التاريخية بترميم جامع موبتي الكبير.

من اليسار إلى اليمين: تشتمل مشاريع برنامج الآغا خان للمدن التاريخية على: المركز الثقافي للمدينة الحجرية في زنجبار؛ وحصن بلتيت في الباكستان؛ وترميم حدائق قبر هومايون في دلهي؛ وإعادة تأهيل محيط جسر موستار في البوسنة؛ وترميم قلعتي صلاح الدين ومصيف في سورية.

إحياء كل من مركزي المدينة التاريخي والحديث. وفي موستار بالبوسنة، ركزت المشاريع على إعادة تأهيل المناطق التاريخية المجاورة للجسر القديم الشهير وترميم عدد من النُصب التذكارية التي دُمّرت أثناء الحرب الأهلية. أما في سورية، فقد قدّم البرنامج المساعدة في أعمال الترميم والحفاظ والإدارة لكل من قلعة حلب، وقلعة مصيف، وقلعة صلاح الدين. وبالنسبة لجمهورية مالي، استكمل برنامج الآغا خان للمدن التاريخية ترميم المسجد الكبير في موبتي في العام ٢٠٠٦ وشرع بالمزيد من جهود الترميم. وفي الهند، قام البرنامج بترميم حدائق قبر هومايون ومنذ ذلك الوقت، وسّع نشاطاته إلى منطقة نظام الدين المجاورة.

تستفيد مشاريع برنامج الآغا خان للمدن التاريخية من الإسهامات التي تقدّمها جملة متنوعة من وكالات التمويل، بما في ذلك البنك الدولي، وبرنامج غيتي للمنح، وصندوق النصب التذكارية العالمية، ومؤسسة فورد ومؤسسات المساعدة الثنائية لسويسرا والسويد والنرويج وألمانيا، فضلاً عن مؤسسات أخرى.



برنامج التعليم والثقافة



برنامج الآغا خان للعمارة الإسلامية في جامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا

إن برنامج الآغا خان للعمارة الإسلامية (AKPIA) مكرس لدراسة العمارة الإسلامية والفنون البصرية والصيانة وتصميم المدن وإعادة تأهيلها. فهو يهدف إلى تحسين تعليم الفن والعمارة الإسلامية وترويج التميز في البحث المهني وتعزيز فهم العمارة والمدن الإسلامية في ضوء القضايا التنموية المعاصرة. ويمثل أيضاً مسعى للاستجابة للحاجات الثقافية والتعليمية لعالم إسلامي يعمّه التنوع في الوقت الذي يروج فيه لبروز تراث إسلامي مشترك.

منح البرنامج، الذي تأسس عام ١٩٧٩، هبة من سمو الآغا خان، زادت لتبلغ نحو ٥٨ مليون دولار مع حلول العام ٢٠٠١ وتدعم هذه الهبة منح دراسية متقدمة وبرنامج في معهد MIT وهارفرد وتركز هذه البرامج على كل من الجوانب التاريخية والمعاصرة للعمارة والأماكن العامة في المجتمعات الإسلامية.



طلاب برنامج الآغا خان للعمارة الإسلامية في زيارة ميدانية إلى خيفا، بأوزباكستان، كجزء من دراستهم للعمارة والفنون البصرية والحفاظ وتصميم المدن ومشاريع إعادة التأهيل في العالم الإسلامي.



إن الأرشيفات المجتمعة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وهارفرد ومؤسسة الآغا خان للثقافة تحتوي على مجموعات هامة من المواد والمصادر التاريخية لأساتذة وطلاب البرنامج.

طباعة حجرية من قبل دافيد روبرتس للأزهر في القاهرة من عام ١٨٣٩.

ArchNet

آرك نت



طلاب في المؤسسات المتعاونة، مثل جامعة سيراييفو، يستخدمون معدات مقدمة من قبل مشروع آرك نت في مؤسسة الأغا خان للثقافة وهو مصدر وأرشيف عالمي وعمراني عبر شبكة الإنترنت يجمع بين المؤسسات الأكاديمية والمحترفين.

يهدف موقع www.Archnet.org لأن يصبح الأرشيف الأكثر شمولاً للمواد حول العمارة وتصميم المدن وتطويرها والقضايا ذات العلاقة بالاهتمام بالعالم الإسلامي وأولئك المهتمون به. وقد تم بناء موقع الإنترنت هذا عن طريق تجميع المجموعات المشتركة لجامعة هارفرد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومؤسسة الأغا خان للثقافة ليكون بمثابة بنك متنام للمواد المتوفرة على الإنترنت بما في ذلك الصور والمنشورات وتقارير الزيارات الميدانية ومنتديات المحاضرات والصحف والكتب.

يضيف المشاركون من سائر أنحاء العالم بصورة مستمرة إلى موارد بنك الموارد المتوفرة على الإنترنت. وتسهم سبع كليات في جامعات بيروت والقاهرة وأنقرة وعمان وكراشي وأحمد آباد وجوهور باهرو في الآرك نت من خلال مواقع عمل مؤسساتية منفصلة. ويتشاطر عدة آلاف من الأفراد الأعضاء من ٩٠ بلداً العمل مع مجموعة مستخدمي آرك نت، علماً أن معظمهم من طلبة العمارة. وتعمل مجموعات صغيرة من الطلاب معاً في مشاريع لحل مشاكل إسكان محددة مثل إعادة الإعمار ما بعد الزلازل وما بعد الحرب.



مبادرة الموسيقى في آسيا الوسطى

أنشئت مبادرة الآغا خان للموسيقى في آسيا الوسطى في العام ٢٠٠٠ من قبل سمو الآغا خان كي تساعد في ضمان الحفاظ على التراث الموسيقي في آسيا الوسطى ونقل هذا التراث إلى جيل جديد من الفنانين والجمهور. فالموسيقى تلعب دوراً حيوياً في ثقافات المنطقة الأوراسية (أوروبا-آسيا) الوسطى والشرق الأوسط، حيث أن دورها التقليدي لم يقتصر على الإمتاع، بل كانت بمثابة تعبير عن القيم الأخلاقية وقوة المجتمع.

تسعى مبادرة الموسيقى على المدى الطويل إلى تحقيق عدد من الأهداف مثل اكتشاف ودعم المواهب الموسيقية في مجال نشاطها، والعمل على مقاربات جديدة تخص الجوانب التربوية للموسيقى وعزفها، إضافة إلى زيادة الاهتمام بموسيقى آسيا الوسطى في كافة أرجاء العالم. يقع المقر الرئيس للمبادرة في جنيف، وهي تعمل مع شبكة من المنسقين المحليين والإقليميين في آسيا الوسطى واستشاريين مقيمين في الغرب لإدارة ثلاثة مجالات يعمل البرنامج بها: برنامج دعم حملة التقاليد، والتوثيق والنشر، والرحلات الدولية للموسيقى. كما أنه يدعم برنامجاً الخاص بالمنشورات والأبحاث ومنتديات الموسيقى في آسيا الوسطى، كما يتعاون مع وكالات شبكة الآغا خان للتنمية العاملة في حقل التربية والثقافة.

يتألف برنامج حملة التقاليد من شبكة من المدارس والمراكز الموسيقية في أفغانستان وكازاخستان وجمهورية القرقيز وطاجكستان، حيث يقوم فيها كبار الموسيقيين بالتدريب على المناهج العلمية من خلال عملية حظيت بالاحترام على مرّ الزمن يقيم بموجها الطلاب مع أساتذتهم ليتعلموا على أيديهم وتعرف باسم "أستاذ شاجيرد". إن إحياء "نظام أستاذ شاجيرد" يرتبط بصورة حميمة بإعادة إحياء الموسيقى المنقولة شفهيّاً ذاتها.

في الولايات المتحدة الأمريكية، دخلت مبادرة الموسيقى في شراكة مع المعهد السميثوني لإنتاج "موسيقى آسيا الوسطى" وهي عبارة عن مقتطفات مختارة ضمن أقرص مدججة/أقرص دي في دي في عشرة أجزاء تضم التقاليد الموسيقية لآسيا الوسطى. إن ما تقوم به السلسلة المذكورة



(الصور العليا) في كازاخستان
(الصورة السفلى) في طاجكستان،
إن القصد من مبادرة الموسيقى
لـ«حملة التقاليد» هو إحياء نظام
«أستاذ شاجيرد» الذي حظي بالاحترام
على مرّ الزمن حيث تنتقل من
خلاله موسيقى المنطقة من الأستاذ
للطالب.





طلاب صغار يقومون بتدريب طويل على يد مدرس. تهدف المبادرة لتقديم الإرث الموسيقي لآسيا الوسطى إلى المزيد من الجماهير في كافة أنحاء العالم.

هو توثيق عمل الموسيقيين الذين يمثلون إتقاناً لتقاليدهم الخاصة وروحاً معاصرة من الابتكار يجري التعبير عنها من خلال مقاربات جديدة لأسلوب وذخيرة وتقنيات الأداء.

يهدف برنامج الجولة الدولية الخاص بمبادرة الموسيقى إلى إطلاع جمهور الناس في كافة أرجاء العالم على تنوع وغنى الإرث الموسيقي لآسيا الوسطى. وقد نجم عن عمليات التعاون مع سلسلة من المهرجانات الدولية ومؤسسات العروض الفنية برامج لحفلات موسيقية يتم فيها دعم الموسيقى بسينوغرافيا مسرحية وأفلام توثيقية ومكونات أخرى للوسائط المتعددة (المالتي ميديا) تساعد الجمهور على توسيع وتعميق فهمهم للثقافة في منطقة تحظى بأهمية كبيرة من قبل الغرب.



وحدة دعم المتاحف

تقوم وحدة دعم المتاحف بتنسيق عملية تطوير عدد من مشاريع المتاحف والمعارض، بما في ذلك مشروع متحفين يجري العمل عليهما حالياً في القاهرة وتورنتو.

سيكرّس متحف الآغا خان في تورنتو على حيابة والحفاظ وعرض التحف الفنية المرتبطة بالتراث الفكري والثقافي والفني والديني للمجتمعات الإسلامية في الماضي والحاضر. كما سيضمّ المتحف التحف الفنية التي جمعت من قبل أفراد عائلة الآغا خان، بما في ذلك المجموعة الشهيرة عالمياً من المنمنمات والمخطوطات التي جمعها الأمير الراحل صدر الدين وزوجته، الأميرة كاثرين. وسيكون المتحف بمثابة مكان للمعارض الدولية الرئيسية. وسيحظى التعليم والأبحاث بمكانة مرموقة، وسيوفر المتحف منتدى للتبادلات الدائمة بين العالمين الإسلامي والغربي.

يجري حالياً بناء متحف القاهرة التاريخية بمحاذاة «ساحة عامة في المدينة» في الجهة الشرقية من حديقة الأزهر. تمّ بناء الحديقة على موقع تبلغ مساحته ٣٠ هكتاراً (٧٤ فداناً) كان في يوم من الأيام مقلباً للقمامة، وهو يعتبر الآن بمثابة موقع رئيس لجذب السياح والمصريين على حدّ سواء. وسيعطي المتحف، الذي سيبنى بالقرب من السور الأيوبي الذي يعود للقرن الثاني عشر، للزوار فكرة عن التاريخ العمراني والثقافي والمعماري لقلب القاهرة.

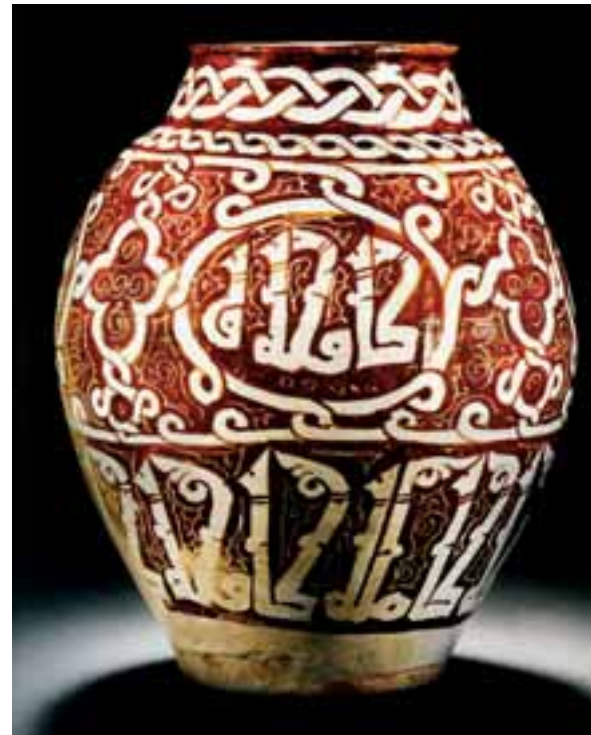
كما توفر وحدة دعم المتاحف خدمات الدعم للمتاحف في العالم النامي، بما في ذلك المتحف الوطني لمالي، حيث تساعد حالياً في رفع مستوى أنظمة تقنية المعلومات وتحسين منشآت الحفاظ، وإعادة ترتيب المجموعات الأثرية والمنسوجات، ويساعد في إنشاء وتجهيز بناء تمّ الشروع به من أجل أعمال الحفاظ والترميم.



في الأعلى: تفاصيل «كانوم في الطب» القانون في الطب وهو نص لابن سينا في القرن الحادي عشر (أفيجينا). والذي كان مرجعاً طبياً قياسياً في أوروبا لمدة ٥٠٠ عام.

في الأسفل: جرة نادرة مشهورة من القرن العاشر الفاطمي بالخط الكوفي.

الصفحة المقابلة: جزء من «محكمة الفايومارز» وهي منمنمة من الهوتون شانيمة لشاه تاماسب في القرن السادس عشر في إيران.





التعاون المؤسستي

أسبانيا

حكومة أسبانيا

استراليا

الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية (AusAID)
مصرف الفقراء في آسيا

أفغانستان

حكومة أفغانستان
منشأة دعم استثمار التمويل الصغير

ألمانيا

حكومة ألمانيا
المؤسسة الألمانية للاستثمار والتعاون (DEG)
مؤسسة التعاون التقني (GTZ)
مؤسسة Kreditanstalt für Wiederaufbau (KfW)
ألمانيا، ICOMOS
وزارة التعاون والتنمية الاقتصادية (BMZ)

أوغندا

حكومة أوغندا

الباكستان

حكومة الباكستان
حكومة الحدود الشمالية الغربية
محافظة السند وبلوشستان
جمعية تنظيم الأسرة بالباكستان
معهد HEJ للبحث الكيميائي
شبكة التمويل الصغير بالباكستان
مؤسسة الباكستان للعلوم
المجلس الباكستاني للبحث الطبي

البرتغال

مؤسسة غولبينكيان
المؤسسة الدولية للمساعدات الصحية – البرتغال (AMI)
الوكالة البرتغالية للتنمية (APAD)

تنزانيا / زنجبار

حكومة تنزانيا
حكومة زنجبار
تعاونية ميناء زنجبار

جمهورية التشيك

حكومة جمهورية التشيك
مؤسسة «الناس في حاجة»

جمهورية القرميز

حكومة جمهورية القرميز
حكومة أوغش أويلاست

طاجكستان

حكومة طاجكستان
حكومة غورنو – بادخشان وأوبلاست المستقلة

سورية

حكومة سورية
بلدية مصيف
بلدية حلب
مديرية الآثار والمتاحف

السويد

مؤسسة Asea Brown Boveri (ABB)
الوكالة السويدية الدولية للتنمية (SIDA)

سويسرا

كانتون جنيف
حكومة الاتحاد السويسري
الوكالة السويسرية للتعاون والتنمية (SDC)

فرنسا

الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD)
شركة Alcatel
بنك باريس الوطني BNP Paribas
مجموعة Bolloré Group
Bonduelle
Bouygues
Carnaud-Metalbox
كهرباء فرنسا Electricité de France
بنك Société Générale
جمعية الترويج والمشاركة في التعاون
الاقتصادي (PROPARCO)

فنلندا

حكومة فنلندا

الفلبين

جامعة ديلا سيلا

كازاخستان

حكومة كازاخستان

كندا

بنك Scotiabank
شركة Northwater Capital Management INC
صحيفة The Globe and Mail
فوكاس للمساعدات الإنسانية – كندا Focus Humanitarian Assistance Canada
المركز الدولي لأبحاث التنمية (IDRC)
مؤسسة Wild Rose Foundation of Alberta
مؤسسة Dundee Wealth Management
الوكالة الكندية للتنمية الدولية (CIDA)

كينيا

حكومة كينيا
صندوق رحمة الله

تدعم وكالات شبكة الأغا خان للتنمية علاقات التعاون مع عدد من المؤسسات والحكومات حول العالم في القطاعين العام والخاص.

تسعى شبكة الأغا خان للتنمية ووكالاتها بنشاط إلى التعاون مع المؤسسات التي تشترك معها في طريقة التفكير في مجالات تصميم مشاريع مبتكرة للتنمية وتنفيذها وتمويلها.

وهي تعمل بمساعدة شركاء البرامج على إثبات أنه يمكن للمنظمات الخاصة التي تتمتع بمرونة في عملها أن تقدم من خلال أهداف محددة بعناية إسهامات مهمة في رفاه أعداد كبيرة من الناس. من هنا، فإن شبكة الأغا خان للتنمية ترحب بالشركاء من المؤسسات والأفراد من جميع أنحاء العالم لبلوغ مثل هذه الأهداف المشتركة.

ماليزيا

معهد أويل بالم للأبحاث

مصر

صندوق التنمية المصري السويسري Egyptian Swiss Development Fund
حكومة مصر

المملكة المتحدة

المجلس البريطاني
مؤسسة المشاريع الخيرية Charity Projects
مؤسسة Christian Aid
مؤسسة Comic Relief
تعاون الكومنولث للتنمية (CDC)
إدارة التنمية الدولي (DFID)
حكومة المملكة المتحدة
مؤسسة الاستثمار في الصناعة (3I) Investors in Industry
جامعة لندن للصحة والطب المداري
بصندوق إغاثة الطفل
مؤسسة أوكسفام OXFAM
مؤسسة شل Shell Foundation

موزامبيق

حكومة موزامبيق

النرويج

حكومة النرويج
الوكالة النرويجية للتنمية الدولية (NORAD)
مؤسسة (IMTEC)

نيوزلندا

حكومة نيوزلندا

الهند

حكومة الهند
حكومات ولايات غوجرات وراجستان وماهاراسترا ومادايا براديش ودلهي
تعاونية تمويل التطوير السكني (HDFC)
المؤسسة الهندية الكندية للبيئة (ICEF)
صندوق السير راتان تاتا

هولندا

حكومة هولندا
منظمة ICCO Interchurch Organization
for International Development Cooperation
مؤسسة برنارد فان لير
مؤسسة Dutch Interchurch Aid (Stichting Oecumenische Hulp)
الوكالة الهولندية للتعاون الدولي في التنمية (NOVIB)
وكالة (FMO) Nederlandse Financieringsmaatschappij voor Ontwikkelingslanden

الدانمرك

حكومة الدانمرك
الوكالة الدانمركية الدولية للتنمية

المشاركين في الكراس

PUBLICATION CREDITS

فكرة وتصميم

Concept and Design:

Robin Reed

تصوير

Photography:

Chant Avedissan, Ching Yi Lin, Christian Richters, David Coulson, Gary Otte, Iraq Consultants, Jean-Luc Ray, Kamran Adle, Katherine Hinckley, Pascal Marechaux, Paul Wagner, Patrick Boireau, Pervez Khan, Ram Rahman, Robin Reed, Stefano Bianca, Sam Pickens, Zahur Ramji, Kate Vincent, Ivan Sutilla, Lyn Treloar, Amit Pasricha, Aziz Islamshah, Ulf Gronvold, Thomas Kelly, Avinash Pasricha

Smithsonian:

Jeff Tinsley, Mary Martin

Historic Images:

Institute for Ismaili Studies,
Institut du Monde Arabe,
US Library of Congress

ناشر للغات الأخرى

Special Language Publishing:

Strategic Communications SA

طباعة

Printed:

Imprimeries Réunies Lausanne s.a

الولايات المتحدة الأمريكية

Andrew W. Mellon Foundation مؤسسة أندرو ميللون

Cinergy Global Power شركة

Citigroup Foundation مؤسسة سيتي غروب

صندوق كريستينسن

Flora Foundation مؤسسة فلورا

فوكاس للمساعدة الإنسانية في

Focus Humanitarian Assistance USA الولايات المتحدة الأمريكية

Ghangarosa International Health Foundation مؤسسة غانجاروزا الصحية الدولية

Ford Foundation مؤسسة فورد

Getty Grant Program برنامج منحة غيتتي

جامعة هارفرد

المؤسسة الدولية للعلوم

جامعة جون هوبكنز

معهد ماساشوستس للتكنولوجيا MIT

ميكروسوفت

مؤسسة NetAid

Rockefeller Foundation مؤسسة روكيفيلر

Smithsonian Institution معهد سميثونيان

وكالة الولايات المتحدة للتنمية

وكالة الولايات المتحدة للزراعة

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)

وزارة الخارجية للولايات المتحدة

World Aids Foundation مؤسسة المساعدات الدولية

World Monuments Fund صندوق الصروح الدولية

اليابان

حكومة اليابان

وكالة التعاون اليابانية العالمية

الصندوق الياباني للتنمية الاجتماعية (JSF)

اليونان

حكومة اليونان

أوروبا

المفوضية الأوروبية

مكتب الاتحاد الأوروبي الإنساني (ECHO)

المتعدد الأطراف

بنك التنمية الأفريقي (ADB)

بنك التنمية الآسيوي (ADB)

مؤسسة EURONAIID

بنك التنمية لشرق أفريقيا (EADB)

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)

المفوضية الأوروبية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

مؤسسة التنمية الدولية (IDA)

مؤسسة التعاون الدولي للتنمية (IDC)

مؤسسة التعاون الدولي للتمويل (IFC)

وكالة ضمان الاستثمار المتعدد الأطراف (MGA)

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات الإنسانية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)

صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

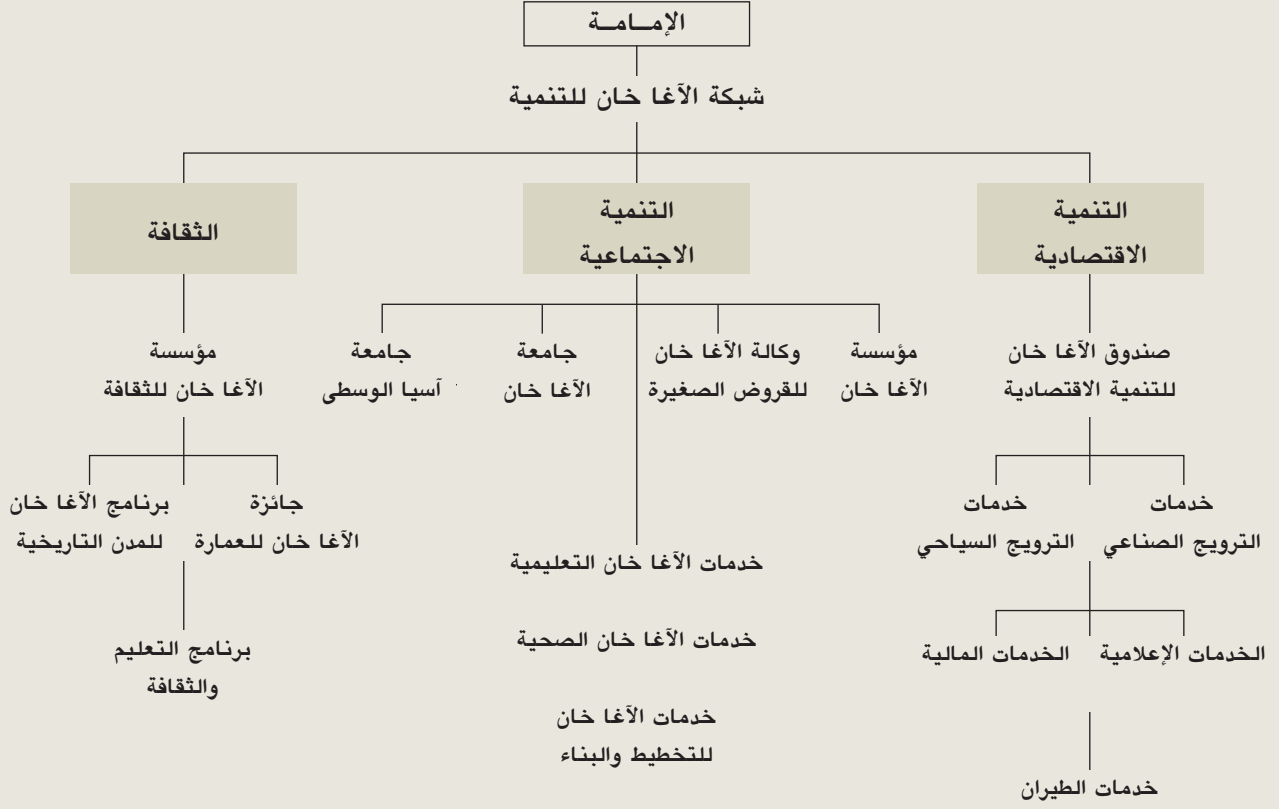
البنك الدولي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

المفوضية العليا للاجئين

برنامج الغذاء العالمي

منظمة الصحة العالمية





• www.akdn.org •

